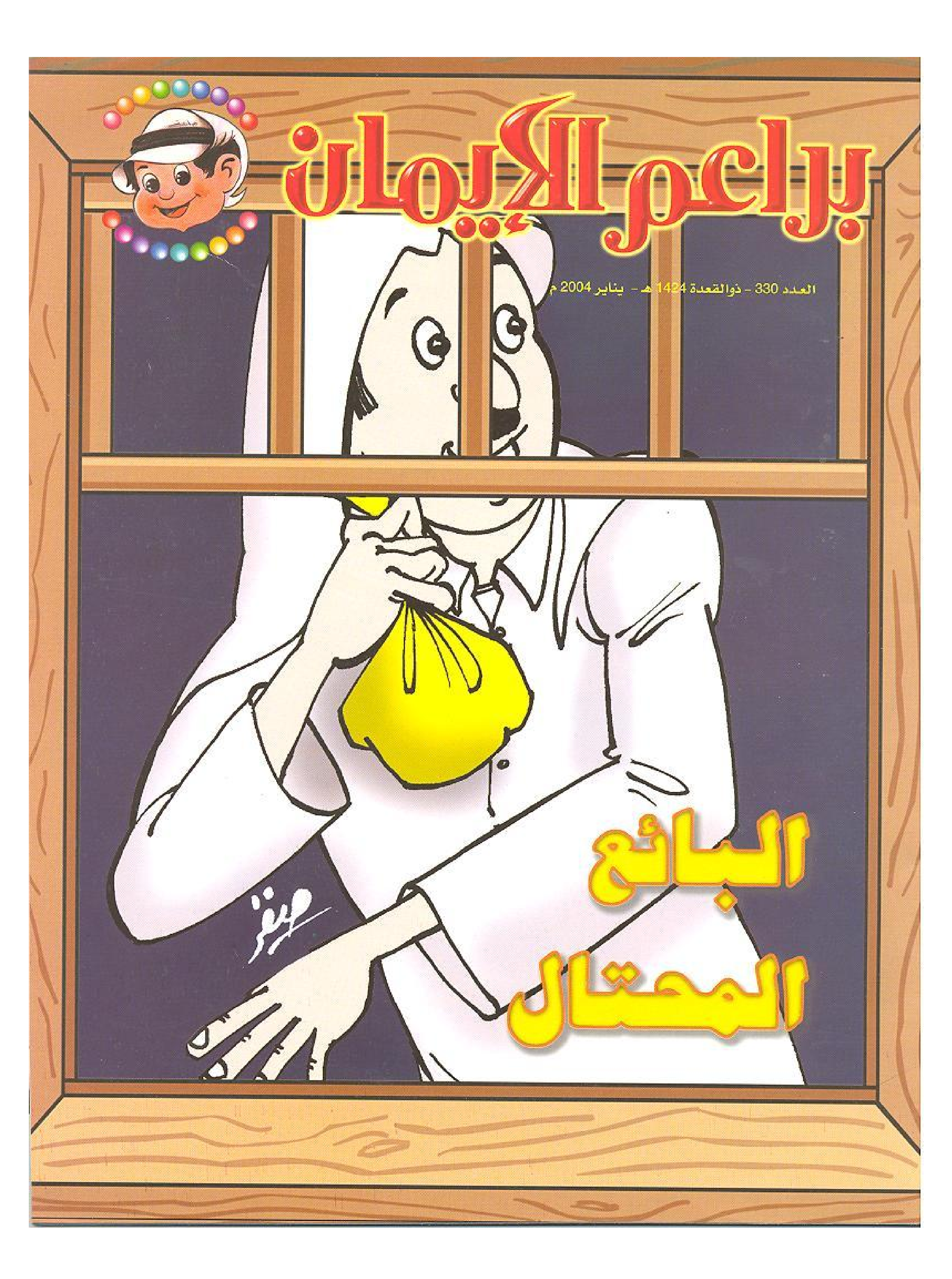

براعم الإيمان
العدد 330 - ذوالقعدة 1424 هـ - يناير 2004 م
البائع
المحتال


ترقبوا
أبواباً جديدة
البراعم في ثوبها الجديد مع مطلع العام الجديد
تحقيقات
إصنع بنفسك
مفاجآت
معلومات
واحتي
مكتبتي
منايـر
ERASER
براعم الإيمان



براعم الإيمان

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

السلام عليكم

أحسنوا الاختيار

أحباءنا

براعم الإيمان:

الفصل الدراسي الأول شارف على الانتهاء والامتحانات الفصلية باتت على الأبواب، ومن واجبكم أن تكثفوا الجهود وتشمّروا عن سواعد الجد والاجتهاد، فتقللوا من ساعات اللعب واللهو المباح وتزيدوا من ساعات المطالعة والاستذكار أملاً في تحقيق أفضل النتائج والدرجات، وفي هذه الفترة من الامتحانات قد يضطر بعضكم للمذاكرة والمراجعة مع أصدقائه، وهذا أمر طيب يساعد بلا شك على تحصيل أفضل للدروس، ولكن يجب الانتباه إلى ضرورة حسن اختيار الصديق والشريك في المذاكرة، فثمرة المذاكرة تتوقف على نوعية الصديق، فالصديق المجد الورع صاحب الخُلق والسلوك المستقيم يساعد صديقه على فهم أفضل للدروس، والصديق الكسول والمعطل والثرثار، والمفسد والفتّان، يقدم لصديقه نتائج عكسية لا تسر ولا ترضى أبداً، أحسنوا الاختيار يا أحباءنا والله يحفظكم ويرعاكم •

المحرر

إدارة التحرير

تمام أحمد الصباغ

الإخراج

صالح محمد صالح

الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وحيد

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:

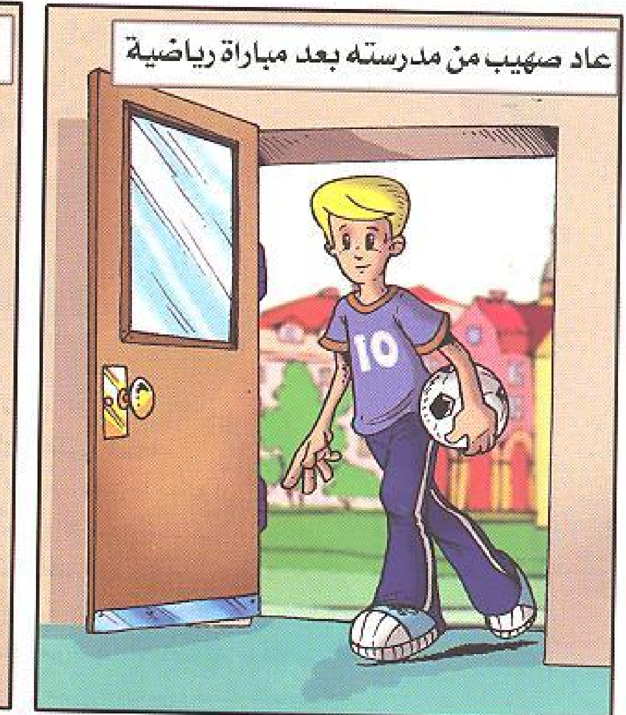
ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة

الرمز البريدي 13097 . الكويت

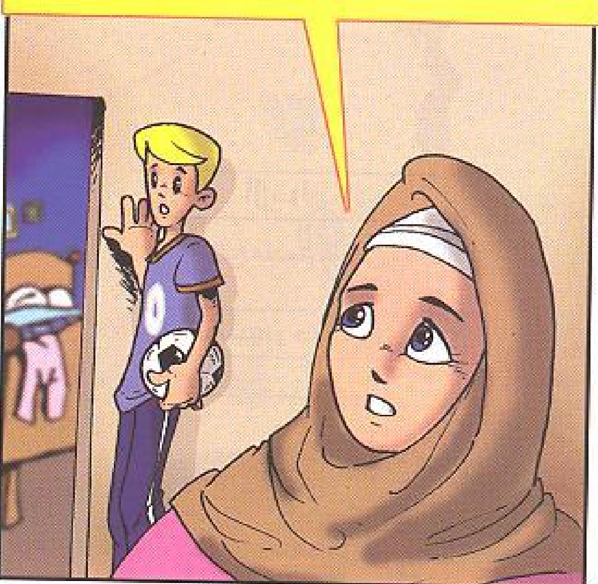
تحوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

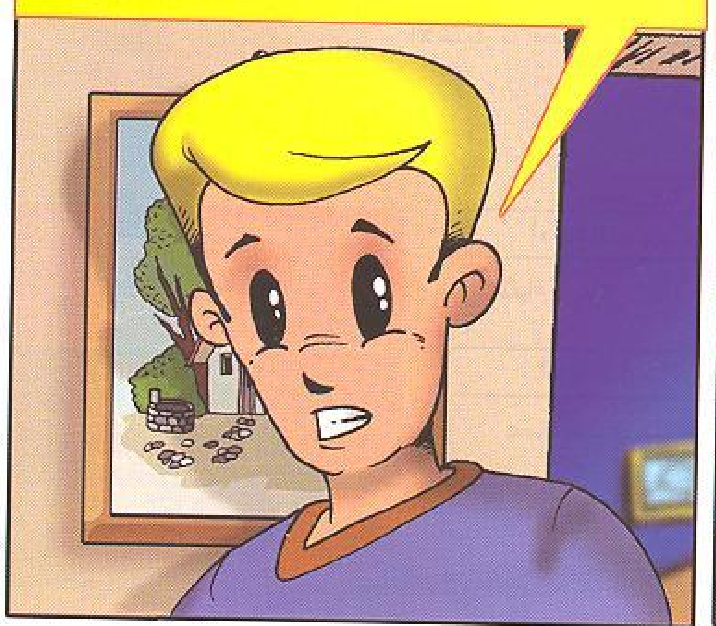
المباراة الرياضية

قصة : د. طارق البكري   رسوم : إياد عيساوي









فهنالك وقت
طويل

من يتحدث عن الدرس
أنسيت صلاة الظهر

سأصلي بعد أن
أنام قليلاً

لكن تأخير الصلاة
يغضب الله تعالى

أشعر بتعب
شديد

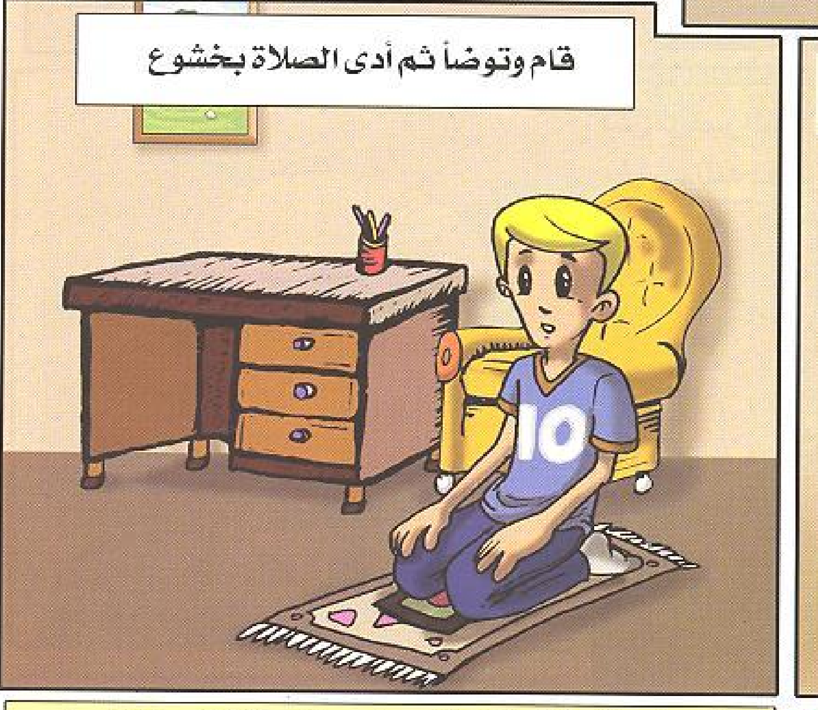


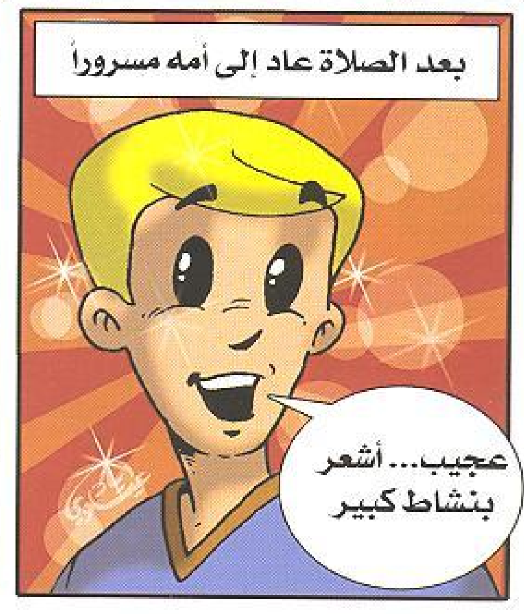



الصلاة أهم
من اللعب


وماذا أفعل هل
عليَّ أن لا ألعب


لم يستطع صهيب التهرب من الصلاة
ليس هذا ما اقصده
لكل عمل وقته


قام وتوضأ ثم أدى الصلاة بخشوع


بعد الصلاة عاد إلى أمه مسروراً
عجيب... أشعر
بنشاط كبير


إنها بركة الصلاة يا صهيب، عندما تخشى الله
وتنفذ أوامره تشعر بالرضى والراحة
نعم يا أمي...
اللهم اغفر لي

الكتاب

شعر: محمد الحسناوي

يأيها الكتابُ   يحبكُ الطلابُ
أوراقك ارتجالُ   حُروفك الرُكابُ (١)

◆◆◆

فيك عرفنا الأحرفا   فيك قرأنا المصحفا
فأشرق الذي اختفى   وأسلس الذي جفا (٢)

◆◆◆

أسمعتنا شدو الطيور   أركبتنا متن البحور
فتارة فيك نغوص   وتارة فيك نطيرْ

◆◆◆

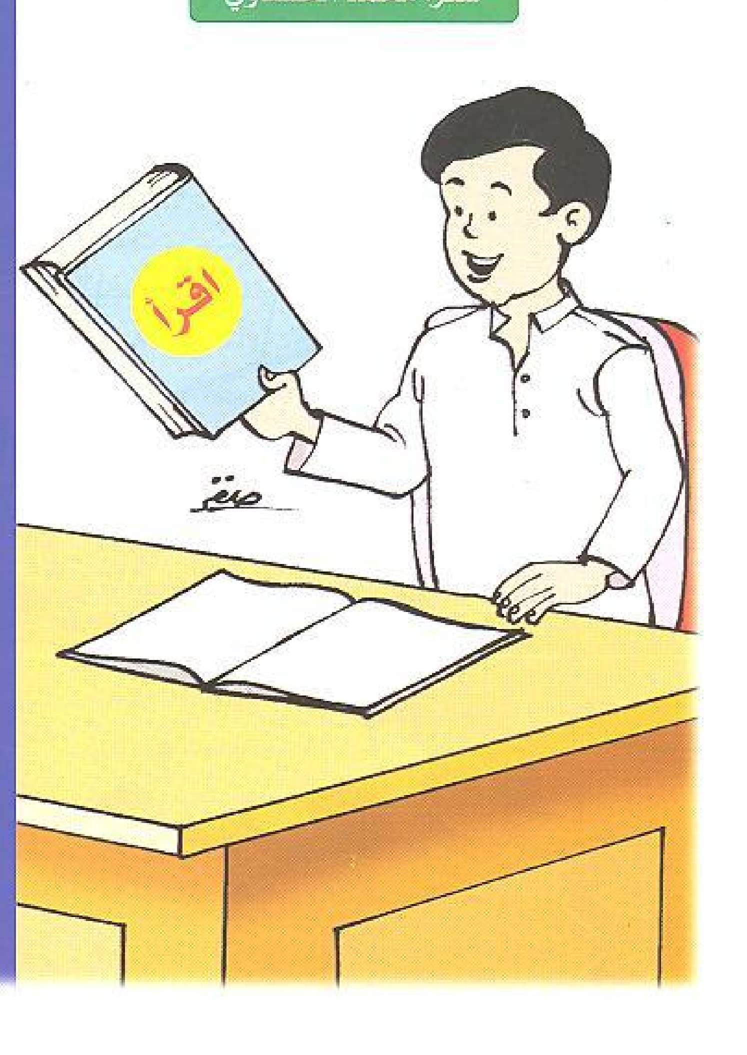
قال تعالى: اقرأ   فازهرت صحراً
ونوَّرت دنُيا   قد أظلمت دهرا

◆◆◆

الشعرُ والنثرُ   ذان هما العطرُ
فاصدحُ أخا الفصحى   كتابك التبر (٤)

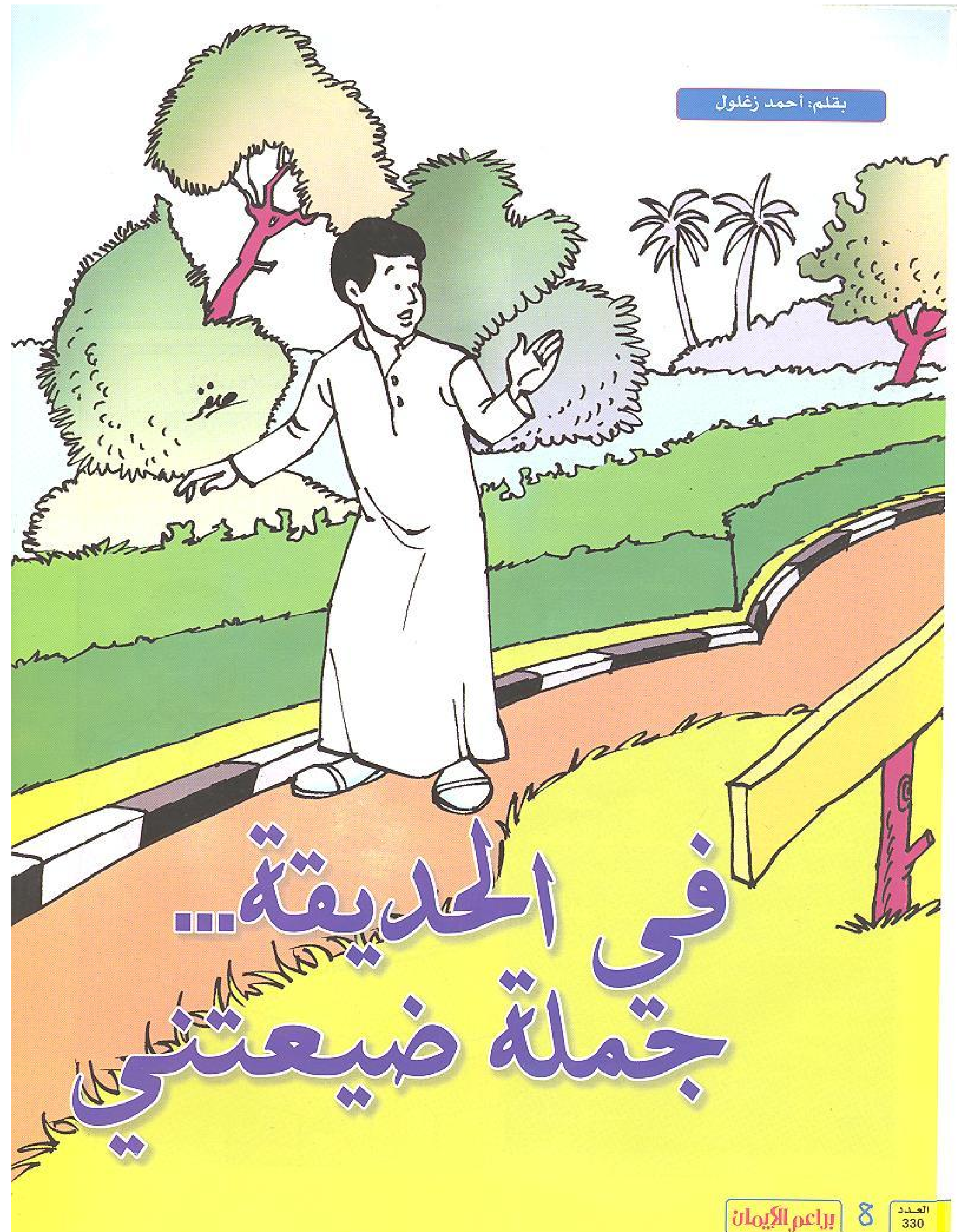
◆◆◆

يأيها الطلاب   يأيها الكتابُ
يُحبنا الله   إن ضمنًا الكتاب



الهوامش
١ . الركاب: ما يركب عليه من دابة أو غيرها للسفر.
٢ . أسلس الذي جفا: اقترب الذي كان بعيداً.
٣ . نوَّرت: أضاءت.
٤ . التبر: الذهب.

بقلم: أحمد زغلول



في الحديقة... جملة ضيعتني

«هذا اليوم يوم سعيد.. جميل حقاً.. ولكن متى يأتي أبي؟! هكذا كان يقول أحمد لنفسه.

رأته أمه قلقاً يديم النظر إلى ساعته الرقمية.. ففهمت... اقتربت منه وربتت على كتفه قائلة: لا تقلق... بعد قليل سيأتي والدك وتأخذ المصروف.

ابتسم أحمد ابتسامة قلقة قائلاً: ولكنه تأخر.. ولقد واعدت صديقي أن أذهب إليه في الحديقة بعد ربع الساعة... وأخشى أن أكون قد تأخرت عليه

قالت الأم بحنان: حسناً.

فتحت حافظتها وأعطته المصروف، شكرها أحمد.. عدّ خمسة.. عشرة.. خمسة عشرة.

انصرف عن أمه قاصداً «حديقة الأمل»... كانت الحديقة تبعد عن بيته مقدار ثلاث محطات... سيارات الأجرة «الميكروباص» تمر مسرعة..

السيارة تستغرق ثلاث دقائق فقط.. لكي توصله إلى الحديقة.

ترك أحمد الصبي ينادي واستقل «تاكسي»... أشار إليه.. فركب... دقائق ثلاث ووصل إلى الحديقة... وجد علياً في انتظاره.. فتعجب عليّ: لماذا يستقل أحمد «تاكسي»... المسافة من بيته إلى الحديقة قريبة.

دفع أحمد حساب السائق ثم أقبل ضاحكاً ناحية عليٍّ..

سلّم عليه عليٌّ قائلاً: كم دفعت لهذا السائق..

قال: ثلاثة جنيهات

تعجب عليٌّ: كيف؟.. هذا كثير.. ما الداعي لأن تدفع كل هذا... كان من الممكن أن تعطيه جنيهاً وبالكثير جنيهاً ونصف الجنيه.

هز أحمد كتفيه قائلاً: نعم... أنا هممت بأن أعطيه جنيهاً ونصف الجنيه... ولكني تذكرت «جملة» قرأتها منذ أسبوعين جعلتني لا أعطيه إلا ثلاثة جنيهات.

دُهش عليٌ لما سمعه وقال متعجباً: أي جملة هذه يا أحمد.

رد عليه أحمد: «أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب» فمنذ هذه اللحظات وأنا أنفق بلا حساب.. هيا معي..

وأخذه أحمد وانطلق به داخل الحديقة وأمام أحد أكشاك الحلوى وقف واشترى مأكولات وحلوى كثيرة... أسماؤها غريبة الشكل «شيبسي» «كرسبي» «شيكروبوم» «تويكنيز» وأخذ يفتحها واحدة بعد الأخرى.

انزعج عليٌّ لسلوك صديقه، فهذه أول مرة يراه على هذا التهور، فهو صديقه الحميم وجاره الطيب... وهو رفيق دراسته... ولم ير شيئاً من هذا من قبل... ولم يسمعه يتشدق بتلك الجملة قبل ذلك... أمسك عليٌّ بعض أكياس الحلوى التي تعدّت عشر قطع... قائلاً: كان يكفي قطعة واحدة... هذا ليس معقولاً... أنت تبدد مصروفك... ألا تحتاج إليه غداً؟

قال أحمد ساخراً: أحتاج إليه.. غداً... ولماذا أحمل همّ الغد.

قال عليٌ: الغد... أنت مسؤول عنه.. ربما حدث لك شيء واحتجت إلى المال فلم تجده...

قضم أحمد قطعة حلوى قائلاً: لا تَدهش يا صاحبي... إن الله هو الرزاق... فقد يرزقني من حيث لا أدري وما يدريني فقد يأتي أخي الكبير من أميركا ويعطيني ما أريده... أو قد يزورنا عمي فيعطيني مالاً... أو أنجح في امتحان الغد فآخذ من أمي خمسة جنيهات هدية... الغيب يا عليُّ مملوء بالخير... فدعني أنفق ولا تحمّلني همّ المعروف... وأنت أيضاً كن مثلي ولا تبخل على نفسك بشيء.

ازداد تعجب عليٍّ، وأخذت كلمات أحمد تخترق رأسه فتسبب له ما يشبه الصداع...

قال: عجباً ما أسمعه... أنت تسمي يا صاحبي الإسراف حكمة.

ثم كرر ما سمعه ببطء... كأنه يريد أن يبسطها أمامه: «أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»... فماذا تفعل لو تعرضت لموقف احتجت فيه إلى المال ولم تجد مصروفك... فكيف تتصرف؟

حاول أحمد أن يتهرب من نظرات عليٍّ، ركّب الشفاطة في علبة العصير.. وأخذ شربة خفيفة ثم قال: ساعتها يفرجها ربنا... هيا بنا يا علي ندخل الحديقة... وهناك قضينا



وقتاً جميلاً بين أشجارها العالية... وكان أحمد سعيداً ولكن علياً لم يبادله لحظات المرح... وخصوصاً لما رآه تمادى في شراء أشياء غير ضرورية داخل الحديقة... قضيا ساعة... ثم رجعا إلى البيت.. وفي الطريق أبصر أحمد مجلة رائعة... كان يبحث عنها منذ زمن... وها هو قد عثر عليها... كانت ملقاة بشكل منظم على رصيف ملاصق لكشك يبيع الحلوى... رأى علي شوقه إلى شرائها... فقال له: أتريدها؟!

فتش أحمد في جيبه... فعرف أنه قد أنفق كل مصروفه... فنظر إليها نظرة أسى ثم قال للبائع: بكم هذه.

قال البائع: بجنيه.

قلت في نفسي: لو لم أشتر علبة العصير الأخيرة... لاشتريتها..

لمح علي الأسى بادياً في عينيه: فقال له: لماذا لا تشتريها؟!

صمت ولم يرد.

أين حكمتك الجميلة؟!

تظاهر بأنه لم يسمع شيئاً... وراحت عيناه تقرأ عناوين المجلات الجذابة.. جذبه علي من ياقته.. ردَّ على مسامعه جملته: «أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب»

لم تتحرك شفتاه بكلمة.. وانطلق إلى بيته... وأمام البيت ودّعه علي قائلاً: سآتي لك أنا وأختي «ليلى»

اهتز أحمد متعجباً: أهلاً بكما.. ولكن ما المناسبة؟

قال علي: مبتسماً.. أنسيت اليوم... يوم ميلاد أختك «رضوى»؟.

لقد نسي أحمد موعد تلك الحفلة..

وكانت كلمات علي كقطع الثلج المتناثرة على رأسه... دخل أحمد بيته مشغولاً... فماذا يفعل؟!

كان من المفروض أن يشتري شيئاً لأخته تحسس في جيبه مرة ثانية.. لم يجد شيئاً... أغلق عليه حجرته حزيناً وهو يقول: آه لو لم أنفق مصروفي كله لاشتريت لأختي هدية... حتى ولو كانت صغيرة..

هرع إلى حصالته فوجدها فارغة...: آه.. ألا من جنيه؟.

فتش فلم يجد شيئاً... جلس على مكتبه.. قلقاً.. تحركت عيناه من الاضطراب..

نظر إلى أعلى المكتب.. فوجد جملته التي كتبها «أنفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب» ولم يطق رؤيتها فنزعها من مكانها تعلقت بقاياها على الحائط... ألقاها على مكتبه... ملأ الحزن قلبه قائلاً: تباً لك... أيتها الجملة المشؤومة... منعتني من شراء مجلتي المحبوبة... وشراء هدية لأعز أخت لديَّ.

ثم ألقى ببصره على «الأباجورة» الجميلة.. التي تشع نوراً جميلاً... فهذه الأباجورة هي هدية أخته يوم ميلاده تذكَّر حديثها الجميل يوم أن قدمتها له قائلة: لقد كنت أدخر من مصروفي مبلغاً لأشتري لك تلك الهدية.. كل سنة وأنت طيب... كاد يبكي ... عض على إصبعه وأخذ يقول: أين مصروفي الآن... تذكر عبارته النكدة ها هي ممدة على مكتبه... كان يتخيل أنها تضحك عليه... مزَّقها... وألقى بها في سلة المهملات... وقرر أن يظل وحيداً في حجرته وقت الحفلة... أغلق باب الحجرة وقت الحفلة.. جاءت صديقات رضوى.. يهنئنها بيوم ميلادها ودخلت ليلى أخت عليّ.. ودخل معها عليّ.. سأل علي عن أحمد فأخبروه بأنه في الحجرة... طرق عليه باب غرفته.. فلم يفتح.. عاود الطرق قائلاً: أحمد.. افتح.. أنا عليّ.

سمع أحمد كلمة علي فقام مسرعاً وفتح له.. وسأله: لماذا لم تخرج إلى الحفلة..

لم يجد أحمد إجابة فبكى... ثم قال بصوت متقطع: أنا لم أشتر لأختي هدية كما وعدتها...

ساد الصمت أرجاء الحجرة... ثم عاود أحمد الكلام.. لقد ضيعتني تلك الجملة.

ربت علي على كتف أحمد.. ثم أخرج من جيبه قلماً جديداً وقال: خذ يا أحمد هذا القلم وقدمه هدية لأختك..

احتضن أحمد علياً وهرول مسرعاً وقدَّم هديته إلى أخته ●

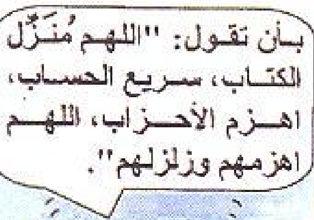

منير
إعداد ورسوم: يوسف المجدي

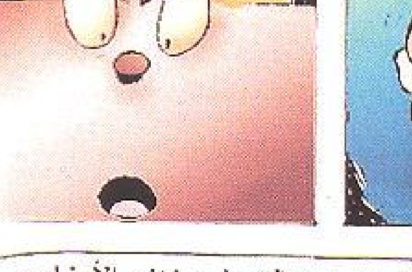

حصار وتجويع وبيوت تهدم.. هذا كثير..
سيأتي اليوم الذي سيهزمون فيه شر هزيمة..
لكنني الآن أستطيع أن أدعمهم بالنقود التي جمعتها..


أما أنا فلم أجمع نقودا.. بماذا يمكنني أن أدعمهم يا ترى..؟

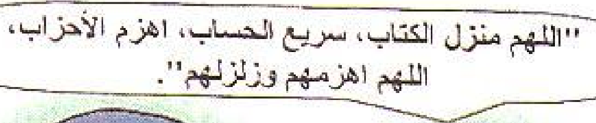


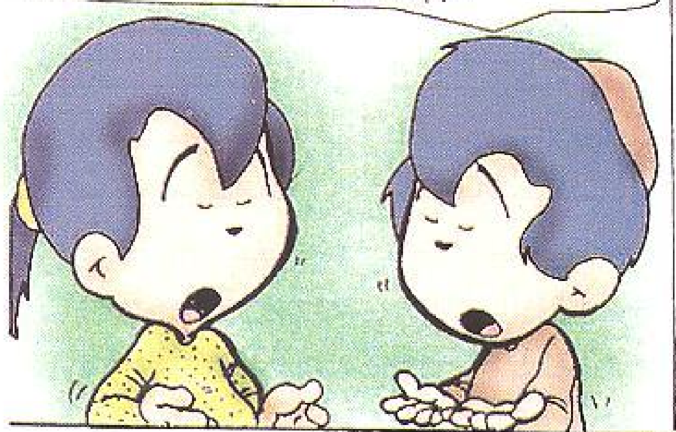

كيف؟
بالدعاء لهم بالنصر والدعاء على أعدائهم بالهزيمة..

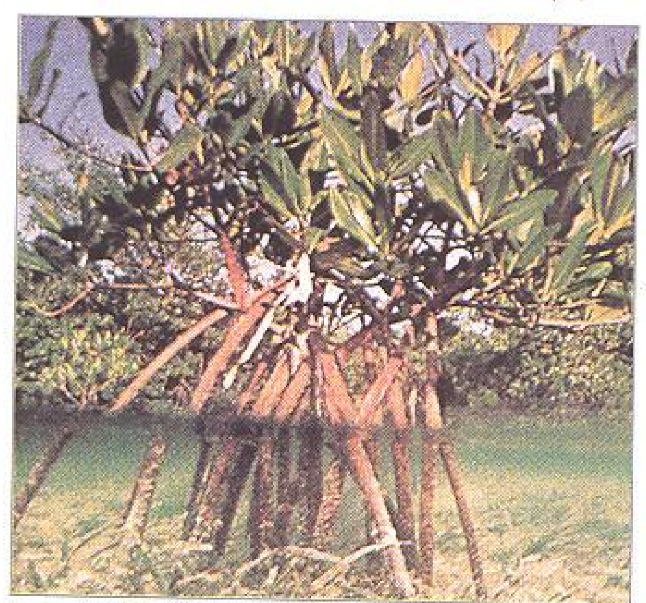

بأن تقول: "اللهم مُنَزِّل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم".




سأخبر زينب حتى تشاركني الدعاء..
أحسنت..


"اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم".





المنجروف... شجرة المياه المالحة

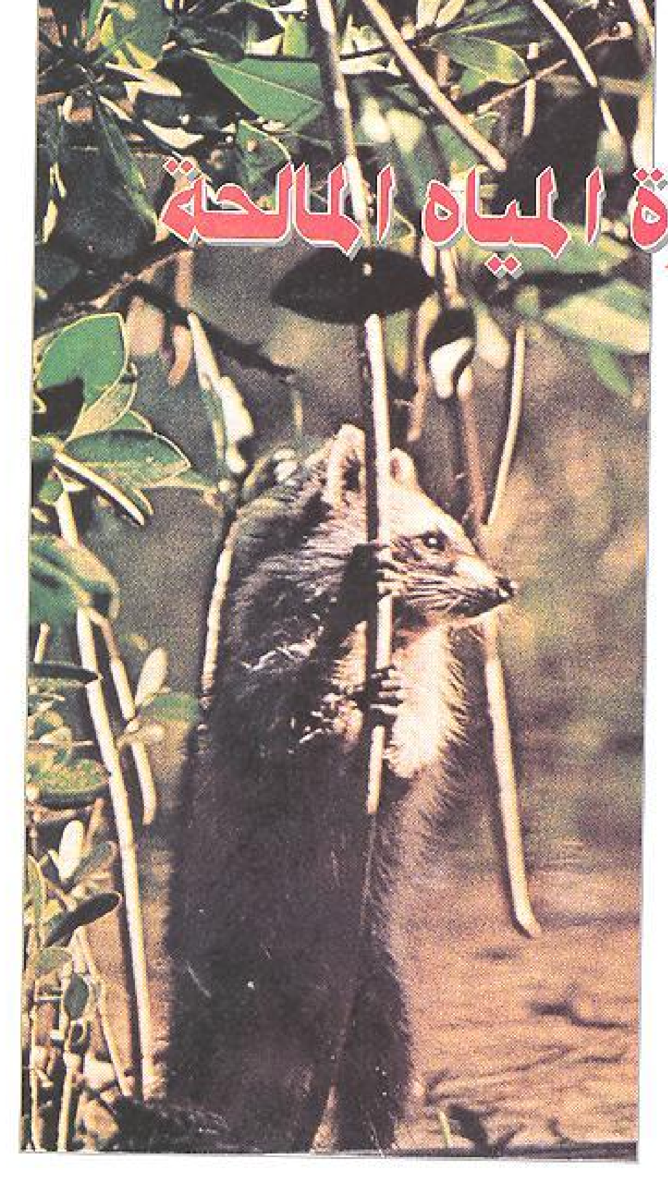
مصطفى غنيم

المنجروف من النباتات التي تنمو في المستنقعات المالحة في البلاد الاستوائية حيث لا يمكن لنبات آخر أن يتحمل ملوحة مياه البحر، وبالتالي لا يوجد ما ينافسها سواء في الحصول على الغذاء أو في الساحة التي تشغلها.

ولأشجار المنجروف جذور هوائية غريبة مثل أرجل العنكبوت تحمل الأشجار فوق طين المستنقعات التي تنمو فيها، هذا الطين يفتقر إلى الأكسجين، ولذلك تقوم الجذور الهوائية بمهمة تبادل الغازات اللازمة لتنفس النبات.

وتنمو بعض أنواع المنجروف وهي فوق الشجرة الأم وتكبر جذورها شيئاً فشيئاً وهي تهبط إلى أسفل حتى تصل إلى الطين، حيث ينمو المزيد من الجذور بسرعة، وتنتشر فوق المستنقع مثل طوف عائم.

وفي فصل الربيع تخرج أشجار المنجروف، زهوراً صفراء تنتج في الصيف حوالي ثلاثمائة بذرة للشجرة الواحدة، وعندما تنضج هذه البذور تسقط في الطين تحت الشجرة



حيث تنمو شجرة جديدة، ولكن كثيراً من هذه البذور يسقط في الماء حيث ينجرف مئات الأميال وتبقى البذرة حية سنة كاملة. وقد تنبت البذرة أثناء حركتها في الماء وينتهي بها الأمر إلى الشاطئ حيث ترسو الجذور وتنمو الشجرة بسرعة تبلغ قدمين في السنة الأولى وفي السنة الثالثة تبدأ جذورها الهوائية في الصعود وتكون غابتها الصغيرة.

وأشجار المنجروف تسقط كميات هائلة من الأوراق كل عام، وعندما تتحلل هذه الأوراق تصبح غذاء للديدان وغيرها من الكائنات الصغيرة، وهذه الكائنات بدورها تصبح غذاء للأسماك الكبيرة والطيور البحرية.

وأوراق المنجروف مغطاة بطبقة شمعية تحميها من الجو الحار والبيئة المالحة التي تعيش فيها، وبالتالي تمنع هذه الطبقة خروج كميات كبيرة من الماء بالرشح من هذه الأوراق، ولكن ما إن تسقط هذه الأوراق حتى يهب نوع من البكتيريا للدخول في مسام الورقة وتحليلها وجعلها ملائمة للكائنات التي ستتغذى عليها، وتصبح هذه الأوراق غنية بالمواد البروتينية.

وأشجار المنجروف لا تقدم الغذاء فقط لكثير من الكائنات، وإنما تقدم لها مأوى آمناً سواء بين أغصانها أو بين جذورها، ولهذه الأشجار فائدة أخرى، وهي حماية الشواطئ من الأمواج التي تسببها العواصف، فجذورها العنكبوتية تثبت تربة الشواطئ وتحميها من الانجراف.

والغوص بين جذور المنجروف مثل الغوص في حوض من أحواض الأسماك، فبينها تعيش أسماك ملونة مثل قوس قزح وقناديل البحر وأسماك المنوّه نصف الشفافة، والسمك النهاش الذي يأكل غيره من الأسماك، وفي المياه الضحلة تعيش شقائق النعمان البحرية والأسماك الصغيرة التي لجأت إلى ما يوفره المنجروف من حماية وغذاء.

وفوق هذه الأشجار ترفرف أجنحة عدد كبير من الطيور التي اتخذته سكناً مثل طيور البلشون وطيور البجع •

فراشي وغطائي

بقلم: العربي بنجلون

صباحاً باكراً، قبل أن يصيح ديكي العزيز، تسلقت جبل «زلاغ» ذلك الشيخ العجوز، الذي يطل على مدينة «فاس» ويشملها بدفئه وحنانه، منذ قرون طويلة.

جلست فوق صخرة، أشم هواء نقياً، وأملي عيني بجمال السهول والحقول الخضراء، والبساتين الغناء، التي تمتد وتنبسط أمامي زربية مزركشة بخيوط ملونة:

- على هذه الأرض الطيبة، أسير، أجري، أعمل، أستريح، أنام... إنها تبدو لي بساطاً مفروشاً!

همست بيني وبين نفسي، فأتاني صوت خفي:

- حقاً ما قلت، يا بني!... قال الله تعالى: (الذي جعل لكم الأرض فراشاً) البقرة:٢٢..

دعكت عيني، المرة تلو الأخرى، إذا بي أرى الأرض الطيبة تبتسم لي، فسألتها متعجباً:

- إذا كنا - نحن البشر - نفترشك، فبم نتغطى؟!

حكت الأرض قائلة:

- إعلم، يا بني، أنني دار فسيحة، يسكنني البشر والحيوان والنبات. والسماء التي تقابلني هي سقفي الذي يغطيك. قال تعالى: (وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً)



الأنبياء:٣٢.
سألتها في دهشة:
- يا للغرابة!... أنت فراش والسماء غطاء؟!... مم تحفظني، والبرد والحر يأتيان منها؟!
أجابتني وابتسامة عذبة ترتسم على شفتيها الحلوتين:
- تحفظك بغلافها الذي يحميك من الشعل النارية، فما تكاد تسقط علي، حتى تجد في طريقها الغلاف، يترصدها قائلاً:
- قفي مكانك، أيتها النيازك!... أتريدين أن تحرقي الإنسان والحيوان والنبات؟!... لن أدعك ترتكبين هذه الحماقة!
وعندما يتلاقيان ويحتكان، ينتصر الخير على الشر، أي يغلبها الغلاف، فتحترق الشعل وتتفتت، قبل أن تسقط علي.
وفي هذا الغلاف، تهب الريح العاصفة، وتتجمع الغيوم، لتنزل مطراً غزيراً، يسقي عطشي الشديد، ويملأ الآبار والأنهار والبحار، قال الله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) الأنبياء:٣٠.
(وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم) لقمان:١٠، إذن، أنشد معي!
- ماذا أنشد؟
- أنا الماء، يا أبناء
ينزلني الله من السماء
فأعطي الأرض الحياة
وأخرج من الثمرات
ما به الإنسان يقتات
أنا الماء، يا أبناء
شكراً جزيلاً، سيدتي الأرض!... لكن...
قاطعتني متعجبة:
- لكن، ماذا؟!.. ألم أقل لك كل شيء عني، وعن السماء؟
- بلى.
- إذن، ما تريد أن تعرف أيضاً؟
- هذا الجبل الكبير، الذي يبرك على صدرك!
- أتقصد جبل زلاغ؟
أجل، سيدتي!
- لولا هذا الجبل، وسلسلة جبال الأطلس والريف الشامخة، بل لولا جبال العالم كله، لتغير وجهي، أقصد قشرتي الرقيقة، فهي التي تثبتها لكيلا يتحرك ما فوقها من بنايات وكائنات، قال تعالى: (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) النحل:١٥، و(ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً) النبأ:٧.
انظر، يا بني، إلى هذا الجبل الذي تسلقته، وأجبني: ماذا يشبه؟
- يشبه الوتد!
حسناً ما قلت!.. والجبل له جذر يمتد عميقاً في بطني، أكثر من خمس عشرة مرة فوقي.
- مثل ضرسي.
- تماماً!.. يا لك من طفل نبيه!
- الآن عرفت!... الآن عرفت!
سألتني الأرض مستغربة:
- ماذا عرفت، يا هذا الطفل النبيه؟!
- عرفت لماذا بقيت آثار مدينة فاس، ومدينة فيلكة الكويتية، التي تمتد حضارتها إلى ألفي سنة قبل الميلاد، وغيرها من المدن العتيقة، شامخة منذ عهود طويلة، تتحدى الزمن •



ما المطر الحمضي؟ وكيف يتكون؟ وما أخطاره

يعد المطر الحمضي (Acid Rain) ظاهرة حديثة لفتت الأنظار هذه الأيام بعد أن سببت كثيراً من الأضرار لمختلف عناصر البيئة المحيطة بنا.

ويمكن تعريف المطر الحمضي بأنه احتواء مياه الأمطار على تركيزات عالية من حمض الكبريتيك وحمض النتريك، والتي تتكثف ذراتهما مع السحب بصورة كبيرة، وعندما تسقط الأمطار يذوب هذان الحمضان ويتكون ما يسمى بالمطر الحمضي.

ولقد بدأت ظاهرة المطر الحمضي مع نشوء الثورة الصناعية في منتصف القرن التاسع عشر، وقد اعتمدت بشكل كلي على الفحم والبترول، وكان الكيمياوي الإنجليزي «روبرت سميث» أول من نبه وسجل هذه الظاهرة العام ١٨٧٢م، ونوه في تقرير له عن وجود علاقة وثيقة بين الدخان والرماد المتصاعد في الهواء من مداخن المصانع في مدينة مانشستر الإنجليزية، وبين تلك الحموضة التي لوحظت في مياه الأمطار المتساقطة على المناطق المحيطة بهذه المدينة.

ورغم ذلك لم ينتبه المجتمع الغربي إلى خطورة هذه الأمطار إلا منذ نحو ثلاثين عاماً، وذلك عندما لاحظ عالم سويدي يدعى «سفانت أودين» العام ١٩٦٧م أن الأمطار التي تسقط فوق بعض مناطق السويد تزيد نسبة حموضتها مع الزمن، كما بيّن هذا العالم أن هذه الأمطار تنتج من ذوبان الغازات الحمضية التي تتصاعد من مداخن المصانع في بخار الماء الموجود في الجو، ونبه إلى خطورة هذه الأمطار الحمضية، وإلى آثارها المدمرة في مختلف عناصر البيئة الطبيعية المحيطة بنا.

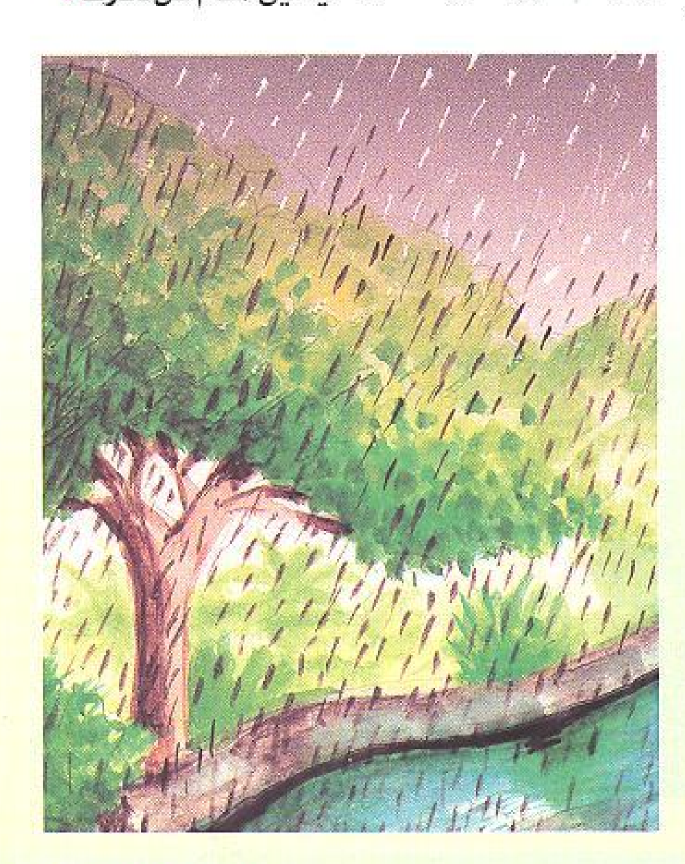
وفي بادئ الأمر كان هناك من يعتقد أن الأمطار الحمضية تحدث نتيجة بعض العوامل الطبيعية التي لا دخل فيها للإنسان مثل: الغازات الحمضية التي قد تتدفق أحياناً من البراكين، أو التي تنتج من حرائق الغابات، أو تنتج من تحلل بقايا النباتات والحيوانات... ولكن تبين خطأ هذا الاعتقاد لأن هذه العوامل الطبيعية تحدث منذ القدم، فالبراكين قد تثور في بعض الأحيان، وحرائق

الغابات قد تحدث من حين لآخر، وأجساد الكائنات الميتة تتحلل كل يوم، ولكن الأمطار الحمضية لم تظهر بشكلها الحالي الحاد إلا في هذا القرن الأخير، ولابد أنها ترتبط بشيء جديد حدث في هذا القرن فقط.

وبالفعل، فقد تبين حالياً، بما لا يدع مجالاً للشك، أن السبب الرئيس في تكوين الأمطار الحمضية هو محطات القوى والمراكز الصناعية الضخمة التي تنتشر في كثير من الدول، التي تحرق كميات ضخمة من الوقود، وتدفع إلى الهواء بكميات هائلة من الغازات الحمضية مثل: ثاني أكسيد الكبريت، وثاني أكسيد النتروجين.

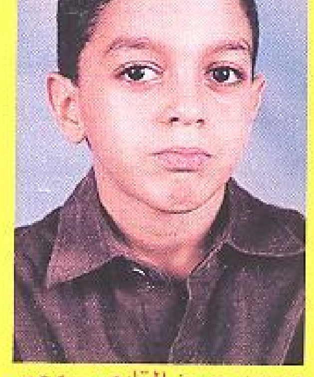
ويتكون المطر الحمضي كالتالي: يتصاعد إلى الجو غازي ثاني أكسيد الكبريت (SO_2) وثاني أكسيد النتروجين (NO_2) من مداخن المصانع وعوادم السيارات ووقود المنازل وغيرها، حيث يتفاعلان مع بخار الماء الموجود في الجو والأكسجين الناتج من تحلل طبقة الأوزون (O_3) بفعل أشعة الشمس. مكوناً في النهاية حمض الكبريتيك (H_2SO_4) وحمض النتريك (HNO_3)، ويتعلق هذان الحمضان في الهواء على هيئة رذاذ، وعندما تصبح الظروف مناسبة لسقوط المطر، فإن هذا الرذاذ يذوب في ماء المطر، ويسقط معه على سطح الأرض على هيئة مطر حمضي. ولقد وجد أن حامض النتريك لا يشارك في تكوين المطر الحمضي فقط، بل يؤدي كذلك إلى نقص طبقة الأوزون، والدليل على ذلك تأكيد العلماء على وجود قطرات من هذا الحمض في الجو عند القطبين الشمالي والجنوبي بالقرب من ثقب الأوزون.

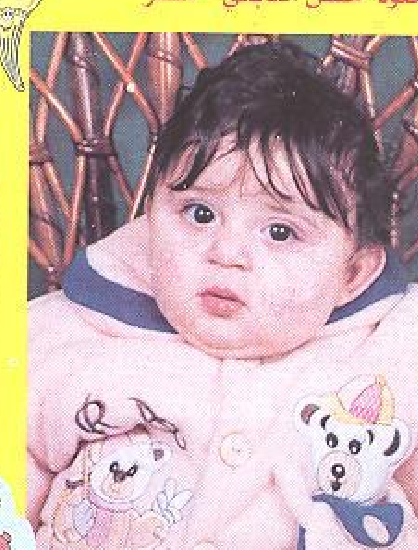
وكثيرة وخطيرة هي الآثار السيئة التي يسببها المطر الحمضي، حيث إنه يسبب ضرراً بالغاً بكل النواحي البيئية المائية والزراعية والصناعية والثروة السمكية، بل يمتد ضرره حتى يشمل الثروة السياحية، ففي السويد، نشرت إحصائية حديثة دلت على أن ١٨ ألف بحيرة في السويد تأثرت بالمطر الحمضي، وأن نحو ٤ آلاف بحيرة منها قد أصبحت خالية تماماً من الأسماك، وتقاسي ألمانيا من هذه الظاهرة، فيقدر ما تخسره سنوياً من أشجار الغابات بسبب هذه الأمطار الحمضية بنحو ٨٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى ما يتلف من المحاصيل الزراعية الأخرى التي تقدر قيمتها بنحو ٦٠٠ مليون دولار في العالم، والغريب أن تأثير هذا المطر قد امتد إلى بعض المنشآت السياحية من المباني والتماثيل والنصب التذكارية سواء الحجرية أو البرونزية، ففي لندن مثلاً أدى المطر الحمضي إلى تفتيت أحجار «برج لندن» وكنيسة «وستمنستر آبي»، ناهيك عن الأضرار الزراعية والصحية الخطيرة التي يضيق المقام عن ذكرها ●



أصدقاء براعم الإيمان

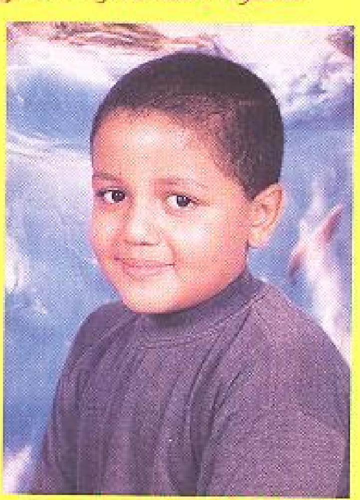

خلود حسن التابعي - مصر


محمد حسن التابعي - مصر


محمود محمد عمارة - مصر

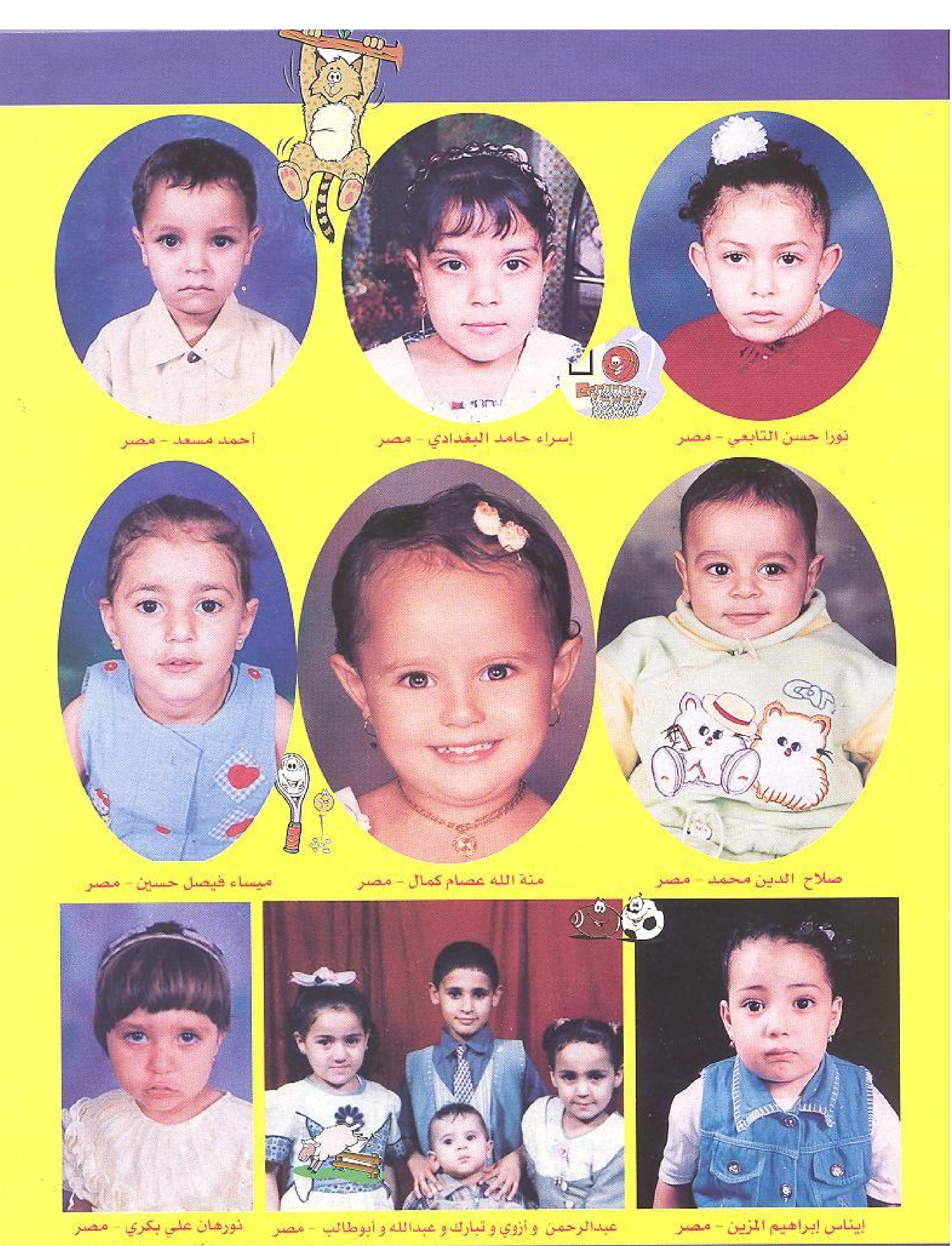

مريم خالد شرابي - مصر


سهيله سعيد الطلي - مصر


عبدالرحمن حامد - مصر


شهيرة و عبدالرحمن سليمان - مصر


محمود خالد شرابي- مصر



نورا حسن التابعي - مصر

إسراء حامد البغدادي - مصر

أحمد مسعد - مصر

صلاح الدين محمد - مصر

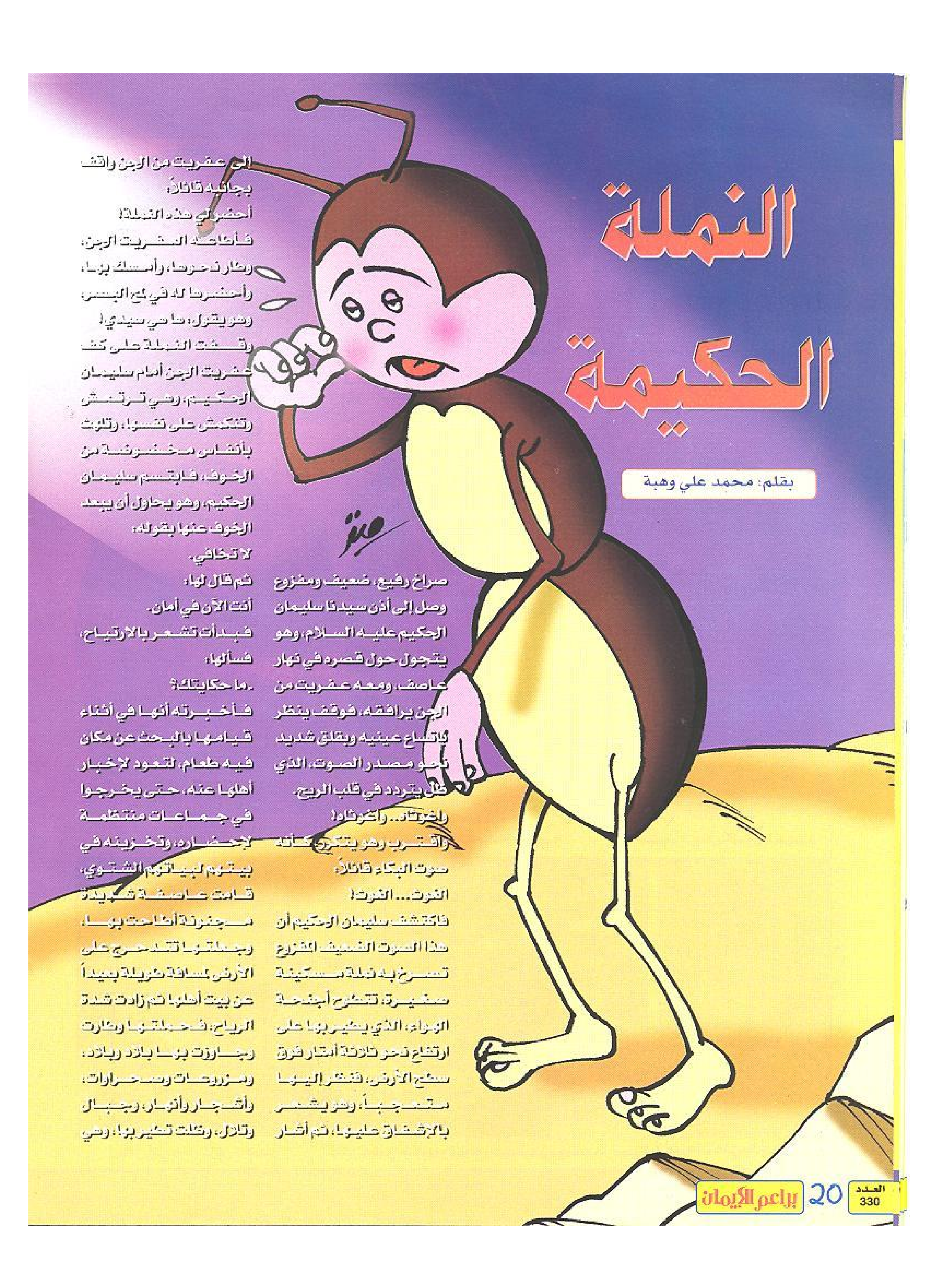
منة الله عصام كمال - مصر

ميساء فيصل حسين - مصر

إيناس إبراهيم المزين - مصر

عبدالرحمن و أزوي و تبارك و عبدالله و أبوطالب - مصر

نورهان علي بكري - مصر



النملة الحكيمة

بقلم: محمد علي وهبة

صراخ رفيع، ضعيف ومفزوع وصل إلى أذن سيدنا سليمان الحكيم عليه السلام، وهو يتجول حول قصره في نهار عاصف، ومعه عفريت من الجن يرافقه، فوقف ينظر باتساع عينيه وبقلق شديد نحو مصدر الصوت، الذي ظل يتردد في قلب الريح.

واغوثاه... واغوثاه!

واقترب وهو يتذكر كأنه صوت البكاء قائلاً:

الغوث... الغوث!

فاكتشف سليمان الحكيم أن هذا الصوت الضعيف المفزوع تصرخ به نملة مسكينة صغيرة، تتطوح أجنحة الهواء، الذي يطير بها على ارتفاع نحو ثلاثة أمتار فوق سطح الأرض، فنظر إليها متعجباً، وهو يشعر بالإشفاق عليها، ثم أشار إلى عفريت من الجن واقف بجانبه قائلاً:

أحضر لي هذه النملة!

فأطاعه العفريت الجني، وطار نحوها، وأمسك بها، وأحضرها له في لمح البصر، وهو يقول: ها هي سيدي!

وقفت النملة على كف عفريت الجن أمام سليمان الحكيم، وهي ترتعش وتنكمش على نفسها، وتلهث بأنفاس مخنوقة من الخوف، فابتسم سليمان الحكيم، وهو يحاول أن يبعد الخوف عنها بقوله:

لا تخافي.

ثم قال لها:

أنت الآن في أمان.

فبدأت تشعر بالارتياح، فسألها:

ـ ما حكايتك؟

فأخبرته أنها في أثناء قيامها بالبحث عن مكان فيه طعام، لتعود لإخبار أهلها عنه، حتى يخرجوا في جماعات منتظمة لإحضاره، وتخزينه في بيتهم لبياتهم الشتوي، قامت عاصفة شديدة مجنونة أطاحت بها، وجعلتها تتدحرج على الأرض لمسافة طويلة بعيداً عن بيت أهلها ثم زادت شدة الرياح، فحملتها وطارت وجاوزت بها بلاد وبلاد، ومزروعات وصحراوات، وأشجار وأنهار، وجبال وتلال، وظلت تطير بها، وهي

تبكي وتصرخ لطلب النجدة والغوث، حتى وجدت نفسها في هذا المكان الذي تقف فيه الآن، فهز سليمان الحكيم رأسه، وهو ينظر إليها ويفكر، ثم قال لها:

إني سأساعدك.

فامتلأ قلبها بالسرور وقال لها:

ماذا تريدين الآن؟

قالت:

أريد العودة إلى بيت أهلي.

فسألها:

أتعرفين الطريق إليه؟

قالت:

لا.

فزاد شعوره بالإشفاق عليها، وعاد يسألها:

أتشعرين بالجوع؟

قالت:

سأموت جوعاً!

فسألها:

كم حبة من القمح تأكلين في السنة؟

قالت:

حبتان!

قال متعجباً:

فقط؟!

قالت: نعم

ثم سألها:

وكم نقطة من الماء تشربين في السنة؟

قالت:

نقطتان!

قال متعجباً!

فقط؟!

قالت:

نعم

فطلب سليمان من عفريت الجن الذي أحضرها أن يريحها على الأرض برفق شديد، ففعل ما أمر به وقال له:

أحضر لي حبتين من القمح سريعاً.

فأطاعه العفريت.. وطار في الهواء عالياً، كما الشهاب المشتعل في الفضاء، واختفى بعد هبوطه فوق أقرب حقل للقمح، وعاد في لمح البصر، ومعه حبتان من القمح، مد يده إلى سليمان الحكيم، وهو يقول:

ها هما حبتا القمح سيدي

فقال له سليمان الحكيم:

أحضر لي إناء بلُورياً شفافاً له غطاء وضع فيه نقطتين من الماء!

فطار عفريت الجن مرة أخرى عالياً، وعاد في لمح البصر، ومعه الإناء المطلوب، ذو الغطاء، وبداخله النقطتان من الماء، وبه ثقب صغير، أصغر من حجم النملة بكثير، بحيث يسمح بدخول الهواء للتنفس، فأمسك سليمان الحكيم بالنملة، ووضعها داخل الإناء ومعها الحبتان من القمح والنقطتان من الماء، وأغلق عليها الإناء، ووضعه في مكان آمن داخل قصره، وطلب من عفريت الجن أن يقف حارساً عليه، وأن يراقب النملة مدة سنة تامة، ويخبره بما يحدث للنملة.

ذهب سليمان الحكيم بعد ذلك لأداء عمله، وقضاء حوائج الناس والحيوانات والطيور وسائر الكائنات في مملكته، وبقي عفريت الجن على مدار السنة يحرس النملة، التي استضافها سيده داخل الإناء المغلق، يراقبها كل يوم، وعيناه لا تبعدان عنها في النهار والليل، ولا يتركها إلا لبعض دقائق كل يوم حين يذهب لتناول طعامه الناري مع أهله في العالم المخبوء، ثم يعود سريعاً لأداء عمله في حراستها ومراقبتها، فيراها كل يوم تنهض مع أذان الفجر، تتوضأ وتصلي الفجر، ثم تؤدي تسابيح وتكبيرات ما بعد الصلاة، ثم تمارس تمارين الصباح، ثم تقضي بعض الوقت في تنظيف جسمها، وتنظيف مكانها، بعد ذلك تتناول فطورها، ثم تسعى بحركة مستمرة على قاعدة الإناء وعلى جدرانه العالية، فتصعد إلى أعلاه، ثم تهبط إلى أسفله، ثم تصعد وتهبط من جديد وهكذا.

وتقضي باقي يومها بين السعي والحركة المستمرة، والطعام والشراب، وتواظب على أداء الصلوات كلها في مواقيتها، وتنام الليل وتستيقظ في النهار.

وظلت على هذا الحال، حتى انقضت سنة تامة.

وفي صبيحة اليوم الأخير من السنة، جاء سليمان الحكيم، وفتح عليها غطاء الإناء، فوجدها تؤدي صلاة الصبح.

وكان يتوقع أن يجدها قد أكلت الحبتين من القمح وشربت النقطتين من الماء، وأنها ليس عندها طعام، لكنه تعجب كثيراً عندما رأى حبة من القمح ونقطة من الماء لا تزالان باقيتين عندها، لم تقترب منهما، فانتظر حتى فرغت من صلاتها، وألقى عليها السلام، وأجابته بمثله فسألها مدهوشاً:

ما هذا أيتها النملة؟!

فنظرت إليه بهدوء واطمئنان وسألته:

ماذا؟!

قال:

إني أرى حبة من القمح ونقطة من الماء باقتين!

وسألها متعجباً:

ولماذا؟!

فابتسمت، وهي تنظر إليه وتتنفس بارتياح، وقالت:

إني قبل أن آتيك كان رزقي على الله.

واستمرت تقول هذا:

وبعد أن جئتك صار رزقي عليك!

وأتمت كلامها:

فخفت أن تنساني.. فادخرت قسماً من الزاد للسنة المقبلة ●


رامي ولين
سيناريو: د. طارق البكري
رسوم: منال محجوب


في المنزل
هيا يا كلبي العزيز
عو عو


جميل أن يقتني الإنسان كلباً


يمشي معي أينما ذهبت


وينقذني من الأولاد الأشرار
ويحضر لي أغراضي


ها ها ها اتركني أنت تدغدغني


ها ها اتركني
ماذا جرى لك يا رامي


أمي أريد أن أقتني كلباً


ولكن لا يجوز أن ندخل الكلاب إلى البيوت لأنها غير طاهرة


أعدك أن أنظفه جيداً قبل أن أدخله المنزل


لكن الخباثة تكمن في لعابه وقد ثبت حديثاً أنها تسبب الكثير من الأمراض


لكن هذا الكلام لم يقنع رامي


وفي المساء
أين رامي أنا لا أراه؟!
إنه في غرفته منذ مدة


إنه حزين لأنه يريد كلباً وقد أخبرته أننا لن ندخل الكلب إلى المنزل

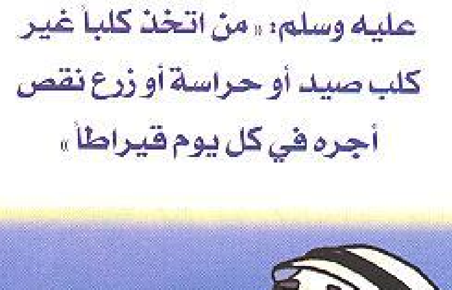

السلام عليكم
يا بني


وعليك السلام يا أبي
حبيبي أمك
كانت محقة في
ما قالته


لعاب الكلب
يسبب أمراضاً كثيرة
وخطيرة


ولن يسرنا
طبعاً أن نراك تجلب
الأمراض لنفسك


حتى الرسول الكريم،
صلى الله عليه وسلم،
أوصانا ألا ندخل
الكلاب إلى بيوتنا ولا
نقتنيها إلا للصيد أو
الحراسة


وفي ذلك قول الرسول صلى الله
عليه وسلم: « من اتخذ كلباً غير
كلب صيد أو حراسة أو زرع نقص
أجره في كل يوم قيراطاً »




ونحن طبعاً لا نشك
بصحة وصايا الرسول الكريم
بالطبع يا أبي


والآن لنجلس مع
أمك وأختك


وفي اليوم التالي
ساعدني يا نمري
القوي

ابن طفيل

أعظم فلاسفة العرب والعجم

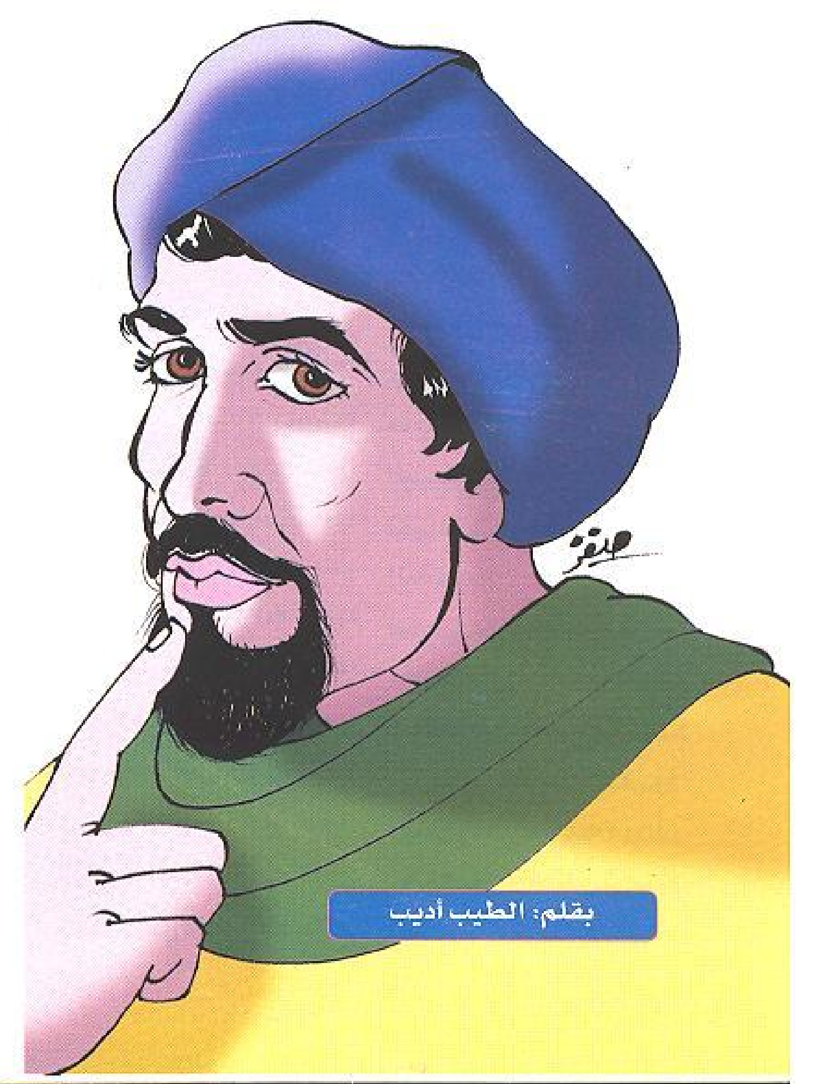
هو أبوبكر محمد بن طفيل، عاش في الأندلس في القرن الخامس الهجري، الثاني عشر الميلادي، ودرس كثيراً من العلوم على يد علماء الأندلس العظام آنذاك، حتى تبوأ بعض المناصب، فقد تولى منصب الحجابة عند حاكم غرناطة، وتولى الوزارة عند الأمير يعقوب بن يوسف الذي كان له فضل كبير في ظهور مواهب ابن طفيل، إذ شمله بعطفه ورعايته ووفر له ما سهّل عليه النبوغ في الفلك والرياضيات والطب والفلسفة والأدب.

أطلع ابن طفيل على آراء ونظريات من سبقه من الفلاسفة العجم والعرب، لكنه خرج بمذهب خاص لخّصه في قصة سماها: «حي بن يقظان».

تتلخص القصة في أن طفلاً وجد بلا أبوين في جزيرة من جزر الهند النائية، هذا الطفل هو «حي بن يقظان» الذي تبنته ظبية فأشفقت عليه وأرضعته من لبنها حتى تدرج في المشي وصار يقلد أصوات الظباء وأصوات الطيور ويهتدي إلى مثل أفعال الحيوانات بتقليد غرائزها حتى كبر وترعرع وبدأ يحصل على غذائه بنفسه بعد الملاحظة والفكر والتأمل... وتبحث هذه القصة في تطور عقل الإنسان تطوراً طبيعياً ومدى استطاعته في التوصل إلى معرفة العالم العلوي والاهتداء إلى معرفة الخالق وخلود النفس من دون معونة من الآخرين.

ولابن طفيل آراء في الأخلاق يقول في أحدها: «إن الأخلاق الكريمة تقضي على الإنسان بأن يزيل العوائق التي تعترض الحيوان والنبات في سبيل تطوره، وتحقيق غايته من الوجود، فإذا وقع نظره على نبات قد حجبه عن الشمس حاجب أو تعلق به نبات آخر يؤذيه، وجب على الإنسان أن يزيل ذلك الحاجب» وبذلك يقرر ابن طفيل مسؤولية الإنسان إذا سكت على الخطأ ولم يعمل على إصلاحه.

وقد أحدثت قصة «حي بن يقظان» دوياً واسعاً وتحولاً فكرياً في الشرق والغرب معاً وخصوصاً بين أعلام الفكر والفلسفة في أوروبا فقال عنها العالم الأوروبي «دي بور» في كتابه «تاريخ الفلسفة في الإسلام»: (وقصة «حي بن يقظان»، أقرب لأن تمثّل تاريخ الإنسان في تطوره مما كتبه المفكرون الأحرار في القرون الغابرة... وتدل مقاطع كثيرة في القصة على أن ابن طفيل كان يقصد من «حي» أن يمثل الإنسانية لو لم ينزل عليها وحي سماوي، وتأثر بالقصة علماء أوروبا ونسج بعضهم على منوالها فظهر أثرها في قصة «أندريو» التي كتبها «غرانسيان»، وكذلك قصة «روبنسون كروزو» المعروفة ونالت قصة «حي بن يقظان» إعجاب كثير من المفكرين أمثال «ليبتز، ومونك ورينان» وغيرهم، وترجمت القصة إلى لغات كثيرة كالإنكليزية والألمانية والأسبانية والفارسية والروسية ولغات العالم المختلفة، ولا يزال صداها يتردد حتى عصرنا هذا ●



بقلم: الطيب أديب

الشخصيات: الأب، الابن، البائع، الأم، عمر «صديق الأب»

المشهد الأول:

الساعة تشير إلى الخامسة مساء، يجلس الأب مع زوجه وابنه سعيد لتناول الشاي، وفجأة يسمعون طرقاً على الباب، فيذهب الأب لفتحه.

الأب: من ترى سيزورني في هذا الوقت؟

الأم: الله أعلم: ربما صديق من أصدقائك أو صاحب الدار يطلب إيجارها

الأب: أعوذ بالله، لا تذكري الكراء، فقد دفعت البارحة ١٠٠ درهم عن فاتورة الكهرباء من أين لي بنقود الإيجار؟

يزداد الطرق على الباب.

الأب: فلأفتح وليكن ما يكون.

من بالباب؟

الطارق: صديقك عمر.

الأب: عمر آه تفضل.. أعذرني عن هذا التماهل.

عمر: لا عليك، كيف حالك وحال الأولاد؟

الأب: بخير والحمد لله.

«موجهاً الحديث إلى زوجه»

أعدي كأس شاي يا أم سعيد.

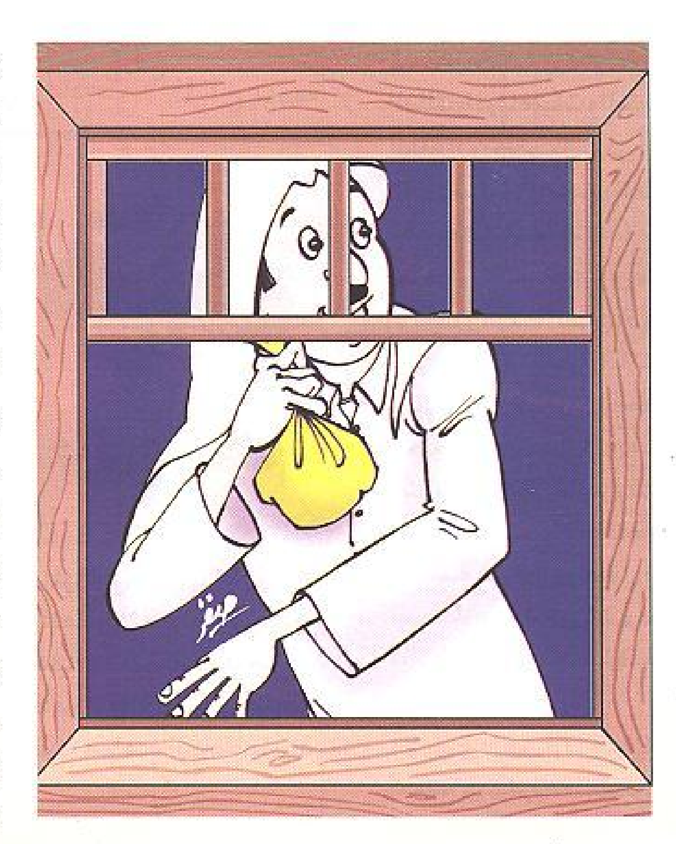
«تسرع الأم لإعداد الشاي»

الأم: «توجه الكلام لسعيد»: لقد نسيت أن أخبر والدك بحاجتنا إلى السكر.

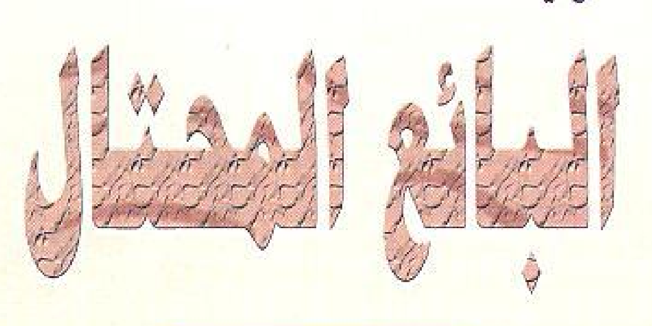
سعيد: أنا آتيك به حالاً.

الأم: خذ بعض النقود وأسرع.

سعيد: حاضر يا أمي.



مسرحية



البائع المحتال

بقلم: عبدالحي السعيدي

المشهد الثاني

(سعيد في دكان البائع)

سعيد: السلام عليكم يا عمي أحمد.

البائع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ماذا تريد يا ولدي؟

سعيد: سكراً.

البائع: حاضر، هذه علبة سكر.

سعيد: خذ هذه الورقة المالية ورد عليّ الباقي بسرعة، فأنا في عجلة من أمري.

البائع: «يحدث نفسه: مادام هذا الطفل متعجلاً فسأرد عليه قدراً يسيراً وأحتفظ بالباقي لنفسي، فأنا في حاجة ماسة إلى المال.. المال الكثير لأنمي تجارتي.. فقليل من هنا وقليل من هناك، وهأنذا صاحب متجر كبير أوسع وأكثر ربحاً...».

سعيد: «يصيح بالبائع»: ما بك شارد هكذا؟!

البائع: هه.. لا شيء.. لا شيء.. إنني أبحث عن النقود.

سعيد: هاتها، فأنا متعجل.

البائع: خذ، أسرع.

«أخذ سعيد النقود ووضعها في جيبه دون أن يعدها، وانطلق نحو المنزل».

المشهد الثالث:

(الأم تنتظر ابنها قلقة بسبب تأخره».

الأم: أين تأخرت يا ولدي؟

سعيد: ذلك البائع ظل يعدُ ويعدُ ولا أعرف ماذا دهاه. لقد ردّ عليّ هذه القطع النقدية.

«تأخذها الأم دون أن تعدها لأنها أمية».

الأب: أين الشاي يا سعيد؟

سعيد: دقائق معدودات ويكون جاهزاً يا أبي.

(وأعدت الأم الشاي مع أصناف الحلويات وحملها سعيد إلى البهو»

«يدخل سعيد، ويضع آنية الشاي ثم يلثم يد الضيف».

عمر: الله يرضى عنك يا ولدي.

«يمد الضيف وفي يده قطعة نقدية ليعطيها لسعيد».

سعيد: أعذرني يا سيدي لقد علمني أبي ألا آخذ نقوداً من أحد.

عمر: أنا في منزلة أبيك، خذها واشتر بها ما يحلو لك.

الأب: خذها واشكر عمك.

سعيد: شكراً جزيلاً يا عمي.

الأب: هل تعرف هذه القطعة النقدية.

سعيد: لا يا أبي، ما زلنا لم ندرسها في المدرسة.

الأب: إنها خمسة دراهم، وسأريك الأوراق المالية والقطع النقدية الأخرى، هذه مثلاً قطعة نقدية من فئة درهم واحد، وهذه من فئة عشرة دراهم، وهذه ورقة مالية من فئة مئتي درهم، وهذه من فئة مئة درهم، أما هذه فمن فئة خمسين درهماً..

سعيد: لقد أعطيت مثل هذه للبقال الذي بجانب الجزار.

الأب: ماذا اشتريت منه؟

سعيد: سكراً

الأب: وكم ردّ عليك؟

سعيد: لا أعرف لقد أعطيت الباقي لأمي.

الأب: اذهب وائت به، هذه فرصة لتتعرف بعض الحساب.

«يحضر سعيد الباقي بسرعة».

الأب: أوه، يا للعجب، هل اشتريت السكر فقط.

سعيد: أجل يا أبي لا شيء غير السكر.

عمر: ماذا هناك يا صديقي؟

الأب: لقد ردّ عليه عشرين درهماً، والسكر بعشرة دراهم، فكم يجب أن يرد عليه.

عمر: أربعين درهماً بالطبع.

الأب: هيا لنستطلع الأمر.

المشهد الرابع

«سعيد برفقة أبيه وعمر في دكان البائع».

الأب: «غاضباً» السلام عليكم

البائع: وعليكم السلام، ما بك يا صديقي.. مالك عابس يتطاير الشرر من عينيك؟

الأب: كيف ابتسم في وجهك بعد الذي فعلته يا محتال.

البائع: «مدهوشاً»: وماذا فعلت حتى تعاملني هكذا؟!

الأب: ألا تعلم أو أنك تتظاهر بأنك لا تعرف، منذ قليل جاءك هذا الطفل يبتاع منك سكراً فكم أعطاك؟

البقال: أعطاني ثلاثين درهماً.

سعيد: بل خمسين درهماً يا أبي، إنه يكذب.. وقد تعلمنا في المدرسة أن الكذب حرام وعيب.

الأب: بارك الله فيك يا بني، وزادك علماً وفهماً.

«يوجه الكلام إلى البائع»: والآن أيها المحتال، هل مازلت عند نكرانك؟

البائع: «يحدث نفسه: يا إلهي، هل كُشفت خطتي، الويل ثم الويل لي، هل اعترف واعتذر للرجل؟ لا.. لا.. لن اعترف وليكن ما يكون».

الأب: هل ذهب عقلك يا رجل، لماذا لا تجيبني؟

البائع: ما أعطاني سوى ثلاثين درهماً، لا غير.

الأب: سنرى من على حق.

المشهد الخامس:

«الأب يرافقه مراقب الأسعار»

المراقب: «موجهاً الكلام إلى البقال» ما هذه الفوضى يا أحمد؟

البائع: ماذا، لا شيء... لا شيء يا سيدي، ليس

هناك أي مشكلة.

المراقب: وما شأن الخمسين درهماً، وما حكاية الطفل؟

البائع: عفوك يا سيدي.. أعذرني، فإني ضعيف في الحساب، أخطئ فيه دائماً.

المراقب: ولماذا فتحت هذا الدكان إذن، الأولى بك أن تعمل في مهنة أخرى.

الأب: «يحدث المراقب»: لا تقبل له عذراً فهو مخادع محتال استغل سذاجة الطفل واحتال عليه.

المراقب: أخرج من دكانك يا محتال ودعني أراقب الأسعار.

«يدخل المراقب ويبدأ البحث».

أوه، ما هذا؟ زيادة في أسعار المواد الغذائية، كعك قديم، دقيق متعفن، معلبات سردين قديمة...

حسابي معك سيكون عسيراً يا غشاش.

«يغلق المراقب الدكان بينما ارتمى البائع على يديه يقبلهما ويقبل يدي الأب»

البقال: «يبكي» المعذرة والعفو يا سيدي.. إنني أعول أسرة كثيرة العدد، الرحمة.. الرحمة.. لن أعود لمثلها.

المراقب: والآن اقتصد في دموعك حتى تجد ما تذرفه في السجن، وارجع إلى الطفل النقود التي اختلستها منه، واعتذر له.

البائع: أعذرني يا بني، ما كنت أظن أن طمعي سيجر علي كل هذه المتاعب، اللعنة على الطمع، اللعنة على الشيطان ووساوسه.

«يأخذ قطعة حلوى كبيرة ليقدمها لسعيد».

سعيد: لا حاجة بي إلى هذه بعد الذي فعلته، ويكفيني أن ترد لي حقي، وتنال العقاب الذي تستحقه.

الأب: «موجهاً الكلام لعمر»: الشكر لله، وإني ممنون لك يا صديقي عمر، فلو لم تعط ولدي تلك القطعة النقدية لما كشفنا هذا المحتال.

عمر: الحمد لله، لقد لقناه درساً لن ينساه، والآن أستودعك الله.

المشهد السادس

«في المنزل»

الأب: الحمد لله لقد نال البائع الغشاش جزاءه.

سعيد: أما أنا فقد ازددت علماً ومعرفة.

الأم: الحمد لله على سلامتكما، أين تأخرتما؟

الأب: شغلنا بائع محتال أراد أن يستحوذ على نقودنا دون وجه حق.

سعيد: لو رأيته يا أمي وهو يبكي.. لقد كان طفلاً صغيراً... ها.. ها... «يضحك».

الأم: وكيف تصرفتما معه؟

الأب: لقد تركناه في حال يرثى لها، أغلق المراقب دكانه وسجل عليه مخالفات عدة: الزيادة في الأسعار، وبيع مواد فاسدة.

الأم: لكنني لم أعرف قدر المبلغ الذي أختلسه البائع؟

الأب: وهذه هي المشكلة، لكنك تجهلين القراءة والكتابة والحساب، وكم تعبت كي أقنعك بالتعلم، لكنك كنت دائماً تتهربين وتسردين الأعذار الواهية من تعب وضيق وقت... وها أنت اليوم ترين نتيجة ذلك، فلو كنت متعلمة لأمكنك بسرعة كشف تلاعب البائع المحتال.

الأم: صدقت يا زوجي العزيز، ولكن كيف يمكنني أن أتعلم فأنا في شوق عظيم إلى ذلك؟

الأب: إذا أردت أن تخرجي من ظلمات الجهل إلى نور العلم فعليك بالمدرسة فهي شمس ساطعة تبدد ظلمات الجهل.

الأم: كلام معقول ولكن كيف وقد كبرت؟.. إنني أشعر بالخجل.

الأب: تشجعي وتسلحي بعزيمة قوية فستجدي طريق العلم مفروشة بالورد والرياحين.

سعيد: نعم يا أمي، إن معلمنا يدرسنا نهاراً ويعلم الكبار ليلاً.

الأم: حسناً، من الغد سألتحق بالمدرسة وسأثابر على الدراسة حتى أصبح متعلمة.

الأب: الآن أدخلت السرور إلى قلبي، وأيقنت أننا سنصبح أسرة متعلمة●

لوّن

أحباءنا الصغار..
حاولوا أن تنقلوا الصورة كما هي حسب المربعات ثم لونوها بالألوان المناسبة حتى تبدو لوحة جميلة



المسلم يحب النظام

دق الجرس.. هيا احترسوا
وقفوا صفاً.. يتلو صفاً
والى الصف.. هيا خلفي
بدأ الدرس.. بطل الهمس

المشاركة:
غيداء علي سليمان الوبيدي. مكة المكرمة

الصياد والقبرة

يروى أن الشعبي أخبر أن رجلاً صاد قبرة فلما صارت في يده قالت ما تريد أن تصنع بي. قال: سأذبحك وآكلك. قالت: أنا لا أشفي من مرض، ولا أشبع من سغب، ولكن إن رغبت سأعلمك ثلاث خصال خير لك من أكلي، أما الأولى فأعلمك إياها وأنا في يدك، وأما الثانية فأعلمك إياها وأنا على الشجرة، وأما الثالثة فحين أكون على الجبل فقال هات الأولى قالت: لا تأسفن على ما فات، قال فلما وقفت على الشجرة قال لها هات الثانية قالت له: لا تصدق كل ما يقال لك، فلما صارت على الجبل، قالت له: يا شقي لو ذبحتني أخرجت من حوصلتي ذرتين في كل واحدة عشرون مثقالاً، فعض على شفتيه ندماً وتلهف ثم قال لها هات الثالثة قالت: أنت قد نسيت اثنين فكيف أحدثك بالثالثة، ألم أقل لك لا تأسفن على ما فات، ولا تصدقن كل ما يقال لك، أنا وريشي ولحمي لا نزن عشرين مثقالاً. قالت هذا وطارت، فذهبت مثلاً.

وجرت هذه القصة مثلاً: وقد قيل: «طائر في اليد أفضل من عشرين على الشجرة».

عبدالسلام سومع . المغرب



إعداد معن خليل

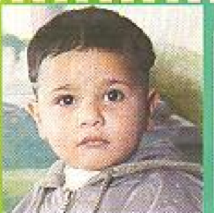


رسالة برعم

أصدقائي البراعم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا اسمي «مازن محمود النجيري»، وأنا أحب مجلة براعم الإيمان جداً وأود أن أشارك في هذه المجلة الجميلة مثل أبي، فهو من الكتَّاب الذين يكتبون في مجلة الوعي الإسلامي وأنا أتمنى أن أكون مثله عندما أكبر وأحب أن تنشروا لي هذه المقولة لعبدالله ابن عمر بن الخطاب مع صورتي عن حق الصديق.
سئل عبدالله رضي الله عنه عن حق الصديق.
فقال: لا تشبع ويجوع، ولا تلبس ويعرى، وأن تواسيه بالبيضاء والصفراء أي «بالفضة والذهب».
وشكراً

مازن محمود النجيري . مصر







مصطفى إبراهيم - مصر | محمد السيد - مصر | محمود خطاب - مصر | إيمان المزين - مصر

مَنْ سِوَى ربي...؟

كـيـف لا أوكل أمــري
للذي تـقـضـي الأمـــور
فـأنا عـبـد ضـعـيف
وهـو الـلـه الـقـــديـر
هو لي خــيـــر مـــلاذ
وهـو لي نـعـم النصـيـــر
من ســوى ربي رحــيـم
من ســوى ربي غــفـــور

❖❖❖

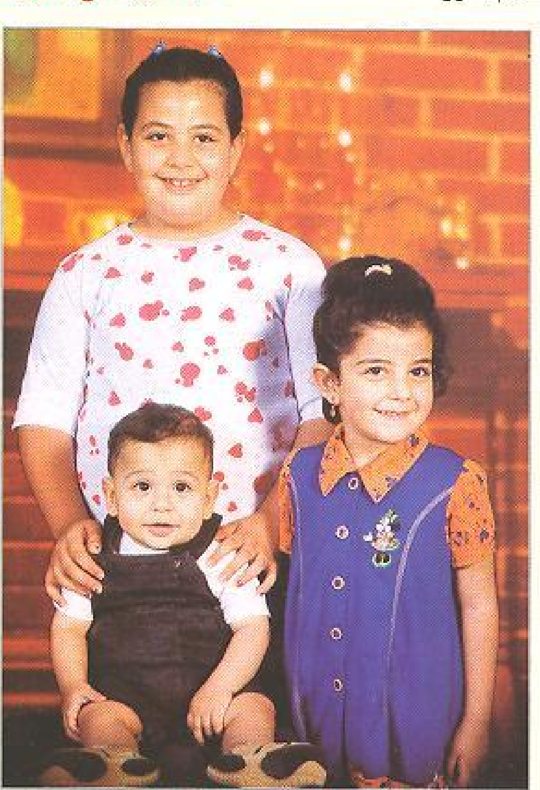
يا رفـيــقــاً بـالعــبــاد
ديـنـك الإســلام نـور
وحـيـك الـقـرآن هـاد
ترتـوي منـه الـصـــدور
ولـنـا اخـتـــرت رســولاً
هو لـلحق عــشـيـــر
أينمــا وليت وجــهي
لك في الكـون حــضـــور
باسـمك الأفـلاك سـارت
وكـــــذا الأرض تـدور
مـا تـشـاء الـعـيـش عـشـنا
كـيـفـمـا شـئـت نـصـيـر

أحمد بن التاج . المغرب

رحمة

يقول الله تعالى في حديث قدسي: «ما غضبت على أحد غضبي على عبد أتى معصية فتعاظمها في جنب عفوي، فلو كنت معجلاً العقوبة، أو كانت العجلة من شأني لعجلتها للقانتين من رحمتي، ولو لم أرحم عبادي إلا من خوفهم من الوقوف بين يدي لشكرت ذلك لهم وجعلت ثوابهم الأمن لما خافوا».

أصدقاء البراعم:
سلمى وسهيلة وسارة محمد عبدالحي الجعب



هدى ومها وخالد جمال نايف

يوم في حياة أحمد

أحمد تلميذ في العاشرة من عمره وهو في الصف الرابع الابتدائي، وكان متفوقاً على أقرانه في الصف كله.

ومع ذلك كان لا ينسى واجباته نحو ربه، فكان يصلي الصلوات الخمس في وقتها حتى صلاة الفجر، وكان يقرأ بعض القرآن قبل أن ينام.

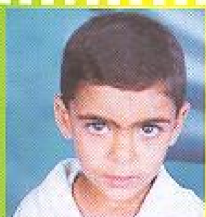
وكان يشتري بربع مصروفه قصة من المكتبة المجاورة لمدرسته، والربع الآخر يشتري به حلوى، ولكن لن يشتري أحمد إلا منتج بلاده، ودائماً كان يحض على مقاطعة المنتج الأجنبي والصهيوني.

وكان يدخر نصف مصروفه في الحصالة التي اشتراها له والده، وهكذا نجح في الامتحان الشهري وفي حياته.

أحمد كان ينظّم وقته فيأخذ قسطاً من النوم عند الرجوع من المدرسة، ثم يستيقظ ويكتب واجباته، ثم يذاكر دروسه أولاً بأول، ويلعب بعض الوقت ويشاهد التلفاز ويحضر جدوله لليوم الدراسي التالي.

وينام باكراً حتى يستيقظ باكراً •







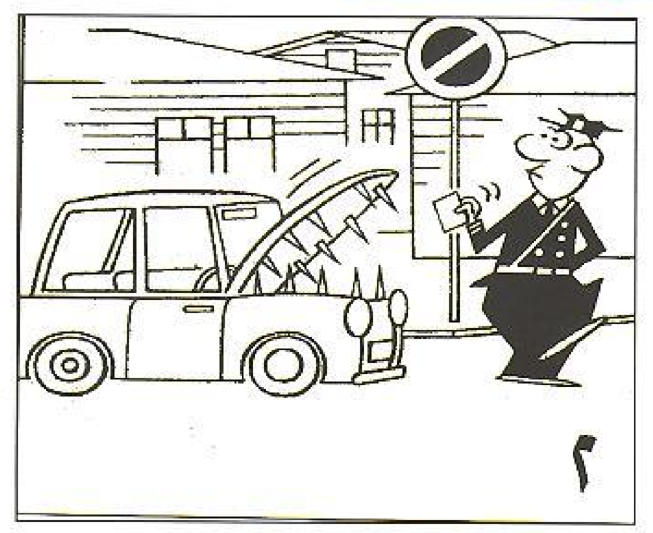


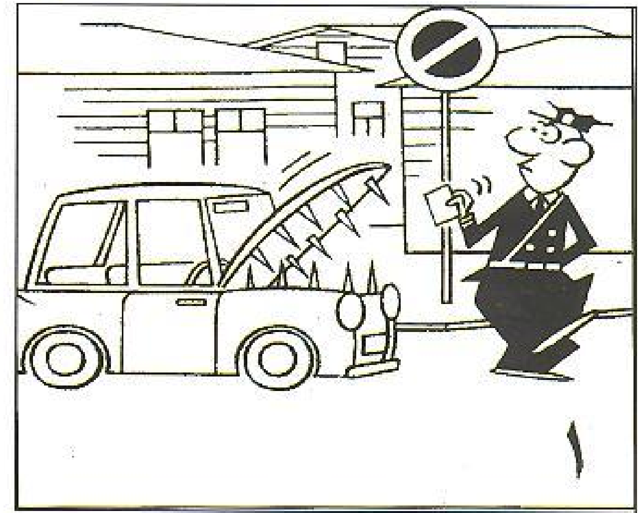
ترنيم ربيع - مصر | باسم سعد - مصر | محمد حسن - مصر | تسليم عبدالله - مصر | علاء حسن - مصر | لمياء عثمان - مصر





لعبة الفوارق

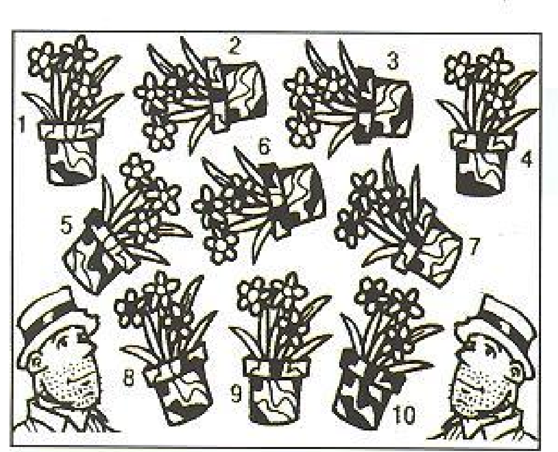




يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق حاول أن تحددها في أقل من ثلاث دقائق لتثبت أنك دقيق الملاحظة، وإذا لم تعرفها انتظر الإجابة في العدد اللاحق.

الزهريتان المتشابهتان

صديقي العزيز: هذان التوأمان يبحثان عن زهريتين متشابهتين فهل يمكنك تحديدهما من خلال البحث عنهما من بين الزهريات العشر؟







أحمد السيد - مصر | محمد ابراهيم - مصر | زينب محروس - مصر | أحمد عثمان - مصر | محمد جمال - مصر | منى أحمد - مصر

الكلمة الضائعة

ح	ش	ط	ع	ك	ف	ص	ا	ح	ة
ش	ج	م	م	ر	ح	م	ح	ب	ة
ف	ا	و	ل	م	ش	و	ق	و	ة
ا	ع	ح	ح	ل	م	و	ا	م	ذ
ف	ة	ح	م	ا	س	ة	ق	ر	ك
ي	ح	ف	ح	ق	ي	ق	ة	ل	ا
ة	ص	ك	ر	ر	ق	ة	ح	ب	ء
ص	ب	ر	م	ح	ع	ر	ر	ا	خ
ن	ج	ا	ح	ة	ل	ق	ي	ق	ج
م	ه	ا	ر	ة	م	ي	ة	ة	ل

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات، تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي مدينة سورية.

حرية	رقي	فصاحة
حقيقة	شجاعة	قوة
حكمة	شفافية	كرم
حلم	شوق	لباقة
حماسة	صبر	محبة
حوار	طموح	مهارة
خجل	علم	نجاح
ذكاء	عمل	
رقة	فرح	

ابتسم

.كان جحا يركب حماره ويضع على كتفه سلة ملأى بالأغراض فسأله أحدهم: لماذا تحمل السلة على كتفك يا جحا؟

فأجابه جحا: حتى أريح الحمار من حملها!

من هو؟

صحابي ألقى بنفسه على حديقة الموت في معركة اليمامة، عمه أنس بن النضير الذي لم يعرف حين استشهاده في غزوة أحد من كثرة الطعنات وضربات السيف، قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم: «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره»، أخوه صحابي جليل وأمهما من الصحابيات الجليلات فمن هو؟

الإجابة معكوسة: (ك ل ا م ن ب ء ا ر ب ل ا).

الكلمات المتقاطعة

١. حشرات تلتهم الزرع، مذكورة في القرآن الكريم... أرسلها الله عذاباً على قوم موسى عليه السلام.

٢. رمل، تراب.

٣. متشابهان من حروف المد.

٤. متشابهات.

	4	3	2	1
1				
2				
3		■		
4				

الأرقام المفقودة

?	32	16	?
52	?	30	4
56	40	24	8
60	44	28	12

الأرقام مرتبة في الشبكة بشكل رأسي من أقصى اليمين انطلق ولاحظ تتطور الأرقام عن طريق الجمع... حاول اكتشاف الطريقة، واستخراج الأرقام المفقودة في أقل من خمس دقائق.

إجابات العدد السابق

آباء وأبناء

ولد الفيل: دغفل.

ولد الثعلب: هجرس.

ولد الناقة: حوار.

ولد الدب: دَيسَم.

ولد الفأر: دَرص.

ولد النعامة: رَأل.

ولد الدجاجة: فروج

ولد القرد: قشّة.

• الرقم الغريب •

١٧٣

عملية حسابية: العدد الذي ينبغي أن يحل محل علامة الاستفهام تماشياً مع وضع الأعداد في المربع المنحدر الأيمن هو ٣٠، ويتم التوصل إليه بطرح ٣ من العدد الأسفل الذي هو ٣٣.

• كلمة السر: •

القيروان

مسابقة العدد

العدد ٣٣٠
ذو القعدة
١٤٢٤هـ

قيمة الجوائز مئة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١ـ نبي من أنبيـاء الله علّمـه الله لغـة الجن والطيـر والحيوانات فهذا النبي هو:
• داود عليه السلام • سليمان عليه السلام
• يعقوب عليه السلام

٢ـ صحابي جليل استشهد في غزوة أحد قال عنه الرسول الكريم محمد ﷺ: «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره»، فهل هذا الصحابي هو:
• البراء بن مالك • مصعب بن عمير • أنس بن النضير

٣ـ الغلاف الجوي الذي يحيط بالأرض يحميها من:
• الرياح العاصفة • الشعل النارية والنيازك
• البرق والرعد

٤ـ المطر الحمضي مطر ملوث للبيئة وضار بالصحة العامة، وقد أكد العلماء أن سبب هذا المطر هو:
• الغيوم الكثيفة جداً • المراكز الصناعية الضخمة
• الغبار الجوي

٥ـ أشجار المنجروف من النباتات التي تنمو في المستنقعات المالحة وأوراق هذه الأشجار مغطاة بمادة:
• زيتية • مائية • شمعية

قسيمة مسابقة العـدد ٣٣٠

الاسـم: ....

العنوان: ....

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٣٠)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر ذو الحجة ١٤٢٤ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٢٧

١ ١٤ قبل البعثة النبوية.
٢ اليمن.
٣ دمشق.
٤ بحر الروم.
٥ من خمس إلى ست سنوات.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٢٧

١ ـ غسان نورالدين سلام:
أبوظبي ـ ص.ب: ٥٢٨٢٩ ـ الإمارات العربية المتحدة.

٢ ـ أحمد محمد علام شاكر:
حولي ـ ص.ب: ١٥١٩٥٣ ـ الدعية ـ ٣٥٤٦٠ ـ الكويت.

٣ ـ دينا عبدالمنعم صديق عبدالمنعم:
المنوفية ـ شبين الكوم ـ ميت الموز ـ مصر.

٤ ـ ندى محمد حيمور:
ص.ب: ٦٩٨-١٤ ـ عمان ١١٨١٤ ـ الأردن.

٥ ـ فتحي السيد متولي ضيف:
ميت غمر ـ مساكن التعاونيات ـ عمارة ٢٣ ـ شقة ١٨ ـ الرقم البريدي ٣٥٦١١ ـ مصر.

٦ ـ إيمان سالم محمود:
١٨ ش حسين كمال ـ الدقي ـ ١٢٣١١ ـ مصر.

٧ ـ شيخة أحمد العريفان:
الجهراء ـ ص.ب ٦٠٨ ـ بريد الجهراء المركزي ـ الكويت.

٨ ـ سامي سند الدليم:
المحرق ـ ص.ب ٢٤١٣ ـ مملكة البحرين.

٩ ـ حارث فيصل حسن:
منزل ٢٥/٧٥ ـ شارع المأمون ـ كريتر ـ عدن ـ اليمن

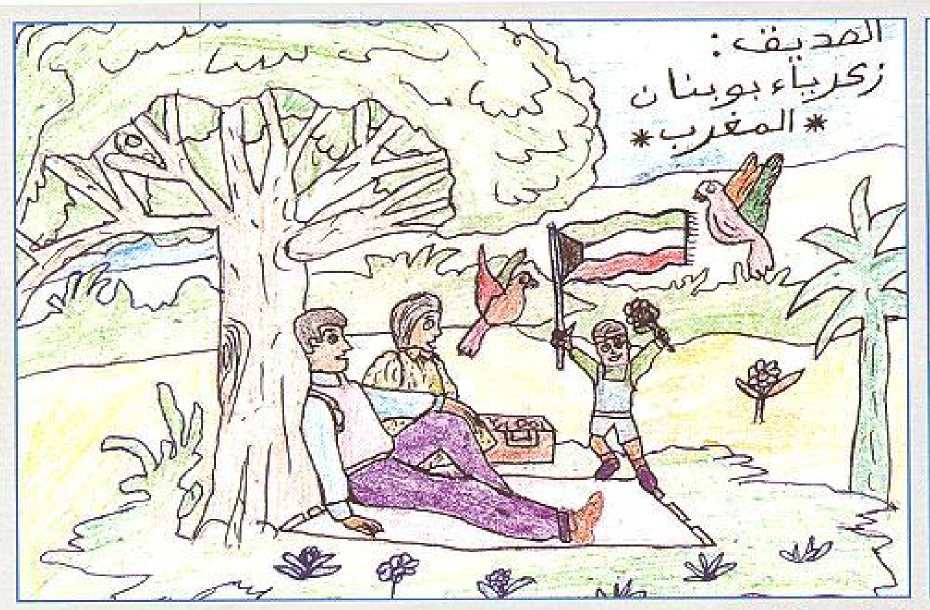
١٠ ـ جواد محمد الرامي:
السوق الجديد ـ الطابق الثاني ـ رقم ٤ ـ شارع أروامزيل ـ مكناس ـ المغرب



الرسم هوايتي

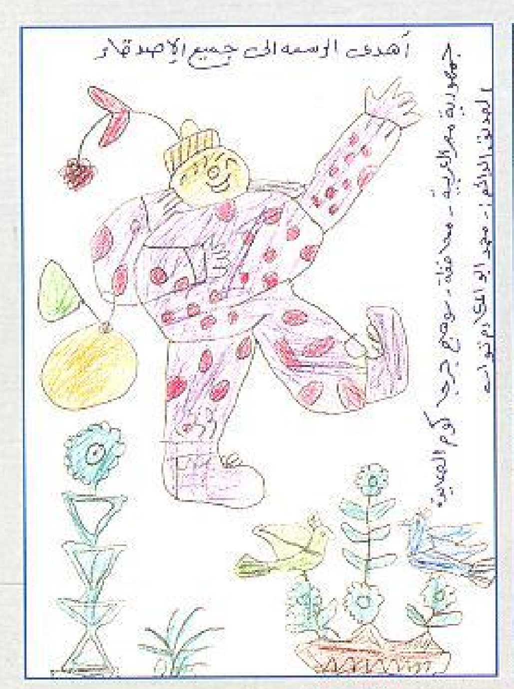
أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادىء الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



زكرياء بوبنان- المغرب

أحمد عماد وحيد- لبنان



محمد ابو المكارم تواب - مصر



اسامه محمد أحمد - مصر



أماه.. أنا جائع.. أنا جائع

الطعام جاهز على المائدة خذ ما يكفيك منه

إنه لذيذ

ما هذا يا بني لقد تركت جزءاً من الطعام في صحنك

سأرميه في سلة المهملات!

هذا حرام... ما هكذا يكون شكر النعمة؟ كان الأجدر بك أن تضع في صحنك ما يكفيك وتأكله كله حتى يستغفر لك الإناء

وهل يستغفر الإناء يا أماه؟!

يقول الرسول ﷺ: من أكل في قصعته «صحنه» ثم لعقها «لم يترك شيئاً من الطعام فيها» استغفرت له القصعة «(رواه الترمذي وابن ماجه والدارقطني)

أعدك يا أماه... سأجعل الصحن يستغفر لي في المرات المقبلة إن شاء الله